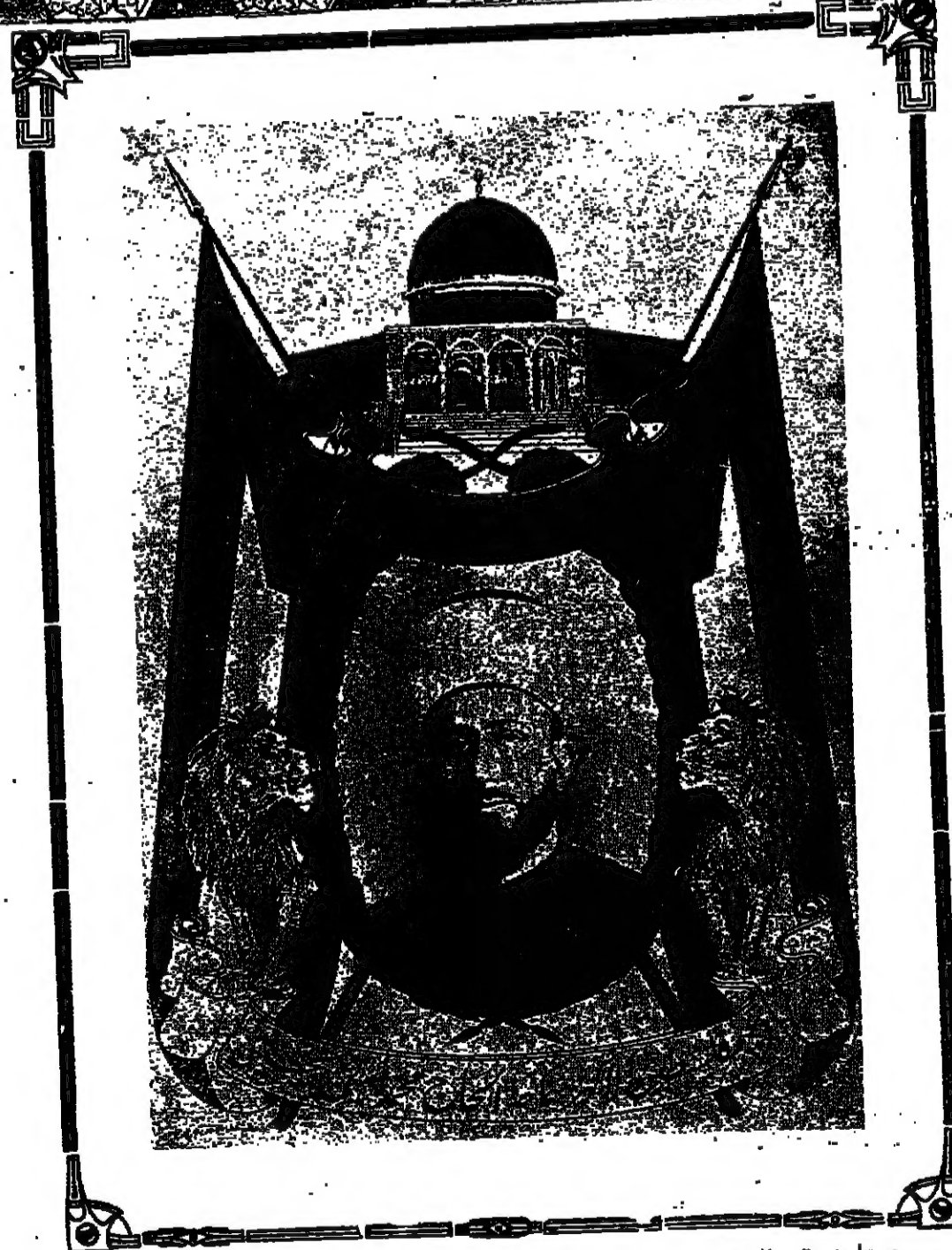


الرجاء



صورة تاريخية رائدة لساحة مفتي الديار الفلسطينية (رغم ارادة السلطات المحتلة)
الحاج محمد امين الحسيني وقد طبعها فرقة كشافة الاتحاد العربي في جبنا ومنعت
الحكومة الانكليزية تداولها وأخذت تصادرها من ايدي الباعة

هكذا من لا يهمل

17/5
تمت
تمت

هكذا من الإمل

حوادث العالم مصوره



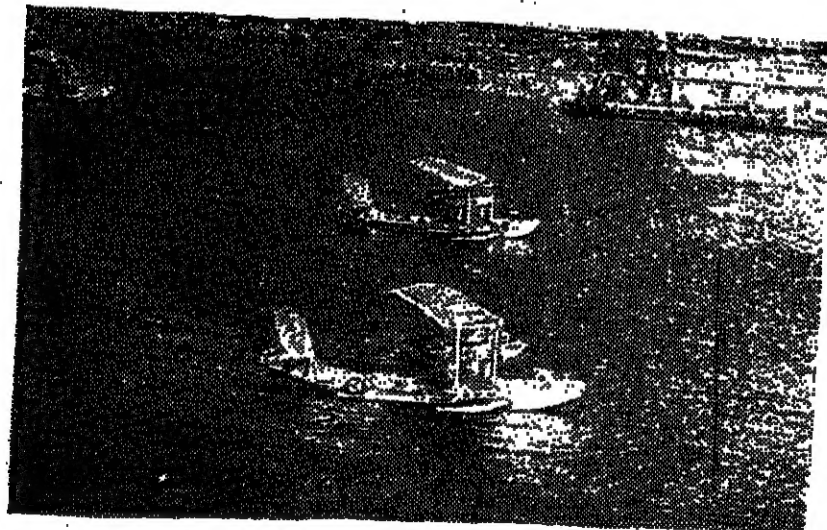
صورة رئيس جمهورية الصين « لين سين »



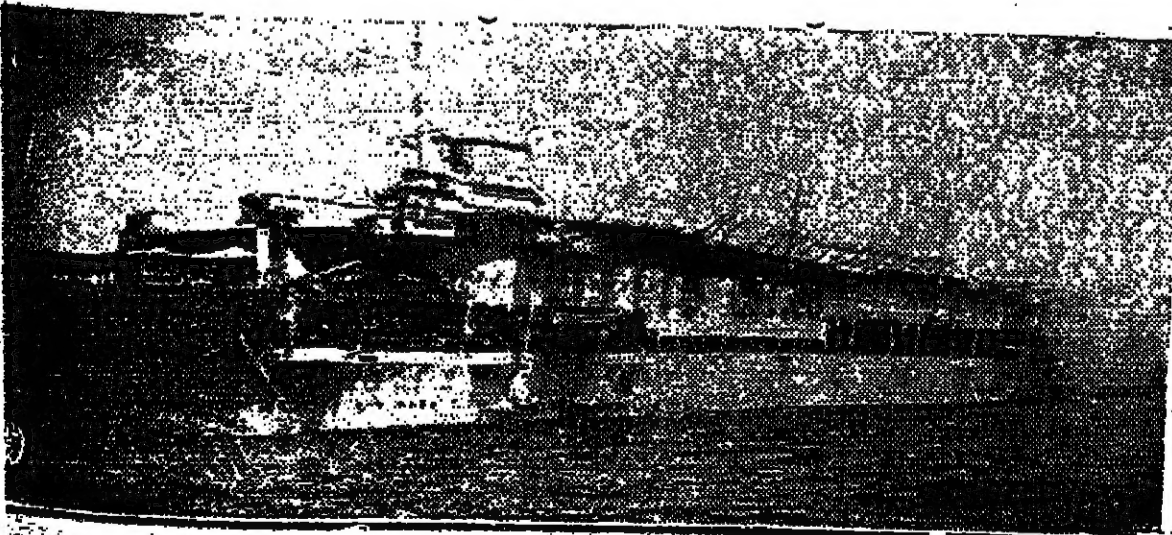
احتفل منذ اسابيع بانزال الغواصة الانكليزية العظيمة (ستارليت) الى البحر وهذه الصورة تمثل منظر الغواصة وهي تعد اكبر انواع الغواصات العالمية واسرعها



منظر احدى مباريات (البوكس) بين اثانيا واد



الطائرات الانكليزية المائية تقوم بحولاتها اليومية لمطاردة قرصان البحر الأبيض المتوسط بعد قرار مؤتمر نيون



الى اليسار الدارعة البريطانية (جلوريوس) من قطعات الاسطول البريطاني وهي تعد مستشفى جربي ساج بمجهز بجميع وسائل الملاجئة في الحرب والسلام

جميع المقالات والمعلومات باسم:
 محمد نجيب الشاذلي
 مفتي الجريدة ومديرها المسؤول
 الادارة: دمشق شارع رامي
 صندوق البريد: ٣٣٤
 رقم التليفون: ١٦-٢٠
 بريقاً - الجزيرة - دمشق

الجزيرة

الاستثمارات في العدو الاسويحي
 في البلاد السورية: نصف مليون دينار ذهباً
 في البلاد الاجنبية: ليرة عشرين ذهباً وما يعادلها
 للمؤسسات الحكومية والاجنبية والوطنية:
 نصف هذه القيمة
 الاعمال نالت
 يتفق بشأنها مع الادارة

دمشق: يوم الاربعاء في ١٥ شعبان المعظم ١٤٥٦ هـ رقم العدد ٥-٧٠٥ الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٣٧

شاهد في ذيل الاسلحة

الحجبة المشعلية

كلمة الامير شكيب ارسلان

ما كان لنا نحن المستضعفين في الارض ان نؤيد في الارض امة قوية على امة ضعيفة ولا ان نعيش استيلاء شعب على شعب مهما بلغ هذا الشعب المتسلط حمله من استحقاق العقاب. ان امة تشكو تسلط الاجنبي عليها لا يحق لها ان تحل هذا المبدأ علماً ونجماً عاماً ولهذا يوم شئت ايطاليا غارتنا على علكة الحجة صرخنا بدون مواربة في مجلتنا ولا نسيون آراء وفي مقالات متعددة لنا في الجرائد العربية اتنا لا نهدر ان نوافق على عواصم استقلال الحجة بلنا ما بلغ السبب الذي يحدو ايطاليا الى وضع يدها عليها. ولم يكن يفرقنا عن سائر المستضعفين على عمل ايطاليا هذا سوى ان هؤلاء كانوا يريدون حصر هذا الاستنكار في قضية الحجة وحدها واتوا عن كذا زبد ان يشمل هذا الاستنكار جميع دول الاستعمار على السواء ليس فيها من هو ان ستومن موافق جارية. كانت البداية الانكليزية منبهة في جميع قطار الشرق والترب لظهور ماني غارة ايطاليا هذه على الحجة من الفظاظة والاختلال بسلم العالم والميث حقوق الامم. ولكن ما كان احد من المسلمين يات طاموا الانكليز. قوله تعالى (انهم يريدون التماس بالبر تتلون انفسكم) فان تكن ايطاليا قد استولت على شرة خلايين من اهل افريقية فان انكثرا قد اخذت لي استقلال امم من اهل افريقيا واسيا قد ينالهم دودها ارجعنا مليون ادبي. فكيف جاز لدولة سلباً شأنها في الاستثمارات تنسى نفسها تتجاهل بعد شأوها في هذه السبيل المتكثرة ان تستغز الشريطين بظلمة للقيام على ايطاليا من جل عمل لم يبلغ عشر مشار ما انت به انكثرا نفسها. كيف جاز لانكثرا ان تكلم في غضب امة لاهلاك امة وهي تقتل عرب فلسطين في بيوتهم وامام نسايتهم يابون ان يتخلوا عن بلادهم لليهود الذين خياد لانكثرا عليهم بما جلدوا من سوق غريم. فامة بلغ ان استغناها بحق الامم ان تحاول اقلاع امعربية

اهم محتويات العدد

الرقم	الصفحة	الموضوع
٤	٤	الامالي - الاسبوع
٥	٥	في وطن العرب الاول
٦	٦	للمذاشلت فكرة الاتحاد
٧	٧	الوطني في تونس
٨	٨	النهضة العربية العلمية: بقلم الامير شكيب ارسلان
٩	٩	حول تطور النهضة
١٠	١٠	الانسانية في سوريا
١١	١١	من دمشق لاديس البابا حديث
١٢	١٢	للمارشال غرازاني
١٣	١٣	عيد النهضة الجزائرية
١٤	١٤	خطاب تاريخي لابن باديس
١٥	١٥	بريد الجزيرة
١٦	١٦	تنام ٦٧ شراً، ذكريات
١٧	١٧	تلميذ (ترجمة)
١٨	١٨	حول فكرة الاولياء العربي
١٩	١٩	واخبار رياضية
٢٠	٢٠	اخبار شمالي افريقيا العربي
٢١	٢١	الجامعة الدينية لانتاني الفكرة
٢٢	٢٢	القومية
٢٣	٢٣	امم الاخيار في اسبوع

مستقلة تم توديقهم الارض وتصددها بحجة المحافظة على استقلال تلك المملكة نفسها... كلاً ليس لانكثرا ام الاستعمار في الدنيا وسيدة من هضم حقوق الامم الحرة وغصب املاكهم ان تبت ينت شقة في موضوع استقلال الحجة. لقد نسي انكثرا ونسي اولئك الملهوث المافلون الذين تأثروا بدعائهم لاذنوا صانع الاجاش بالمسلمين الذين في بلادهم والبلدان المجاورة لهم من الاطفال التي تفوق وصف الواضفين وما ساموم من سوء العذاب من قرون متطاولة وما استبدوا من ذرايرهم وما غضبوا من اراضهم وكيف اكرهوا مئات الوف منهم على التنصر وكيف كانت للاسلام في ديار الحجة سبع امارات مستقلة (اقرأ تفصيل هذه الممالك في الملحة - الاممية المسماة) اصبح الاعني للقلشندي فازالوا استقلالها ظلماً وعدواناً وخضعوها لسلطانهم وجعلوا اهلها عبيداً بعد ان كانوا سادة اعزة في ديارهم انه والله ليحار الانسان كيف يطف اناس من المسلمين على الاجاش بعد اعلمهم هذه باخوانهم الذين ان لم يكونوا ينتصرون لهم لاجل الاسلامية فليتنصروا لهم بالذل لاجل الانسانية التي هي رابطة عامة لا يقدّر احد ان يبرأ منها يقول بعضهم انهم انما عطفوا على الحجة لكونها ملكة قديمة مستقلة جده الطليان فانتدوا عليها واتوا دولة ضعيفة بازاء دولة قوية كالانقيس ومن طبيعة الرجل الكرم ان يطف على الضيف الذي يقف في يد القوي. كل هذا في حد ذاته صحيح ولا نهج من جهة واحدة... فيا ايها المسلمون الذين اكبروا اخناء ايطالية على استقلال الحجة افلا تذكرون اخناء هذه الحجة نفسها على استقلال سبع ممالك اسلامية اخرها سلطنة وجة جفاره التي استلحقها التجاني طفر في هذا من سنتين خلافا لكل حق ولكل عهد والتي كانت ارقى من الحجة بكثير فاعاد الاحايش عمرانها خراباً، واطلقوا على هذه السلطنة وجماعاً هيلاسلامي، وممنهاها وقوة الثالث الاقدس، افلا تذكرون سلطنة هرة الاسلامية الصومالية التي اغار عليها منليك التجاني السابق بنفس استقلالها واستلحقها وذبح من اهلها خمسة آلاف رجل في شوارع هرة وضبط املاك كثير من المسلمين واستولى على اوقافهم وجعل مسجدهم الاعظم كنيسة ومنع استعمال اللغة العربية في هرة التي كانت من اعظم كرابي الاسلام والروية ثم في انشاء الحرب البقية على الصفحة ٤

هكذا من زيجته

السلام إلى الفلسطينيين

فلسطين الهائجة



شرفتنا السلطة البريطانية في فلسطين بقرار منع الجزيرة مرة ثانية من دخول فلسطين

لمدة ثلاثة اشهر في حين ان قرار المنع الاول لم يحف مداده، وقد راجعنا الاعداد الماضية التي كانت سبباً في هذا المنع فلم نثر على ما يستثير غضب السلطة ويستفز قمتها الى هذا الحد الا اذا كانت تليقنا الهادئة على حواشي القطر الشقيق قد اقامت البرودة الانكليزية واقعدتها وجعلتها تقور كالبركان

ان هذه الاساليب العنيفة التي تنذر بها حكومة الانتداب لقطع كل صلة تربط سورية الجنوبية العربية الاسلامية (رغم انف كل مستمر جاثر وصهيوني ما كر) ليس من شأنها ان تبسط لواء السكينة وتميد مياه الهدوء والطائنة الى مجاريها بل هي تؤدي حتما الى اشتداد الهياج وازدياد الاضطراب وثورة العالم الاسلامي باسمه على بريطانيا العظمى

لقد آن للقاتلين على شؤون الانتداب في فلسطين ان يحترموا الحقائق ويعلموا بان هذه البقعة المباركة ليست ملكهم ولا تراناً لصنائعهم لواجرائهم الذين لفظتهم جميع اطوار العالم فاحتضنهم بحكومة بريطانيا لا باسم الانسانية والبرودة والشهامة فهذه الفاظ اذا عرفت بريطانيا مبناها فلا تدرك متاعها، ولكن ياعث الشرع الاشعي والتكالب على المال الذي قبض ابناء صهيون على عنقه تعلم بريطانيا العظمى بان عظمتها هذه قد اذنت الاقوال واشرفت على الانهيار مادامت تنهتكم امرت المؤنسات وتطعن الانسانية في الصميم

لقد اتى عزب فلسطين في السنة الفائتة دريا عاليا على ابناء النابس في البطولة والبسالة الفدود عن الحمى السباح والوطن الجريح

ولولا توسط ملوك العرب واميرائهم وتدخلهم في هذه القضية لما انعم للعرب سيف ولا سكنت لهم طرفه عين. اما وقد كثر المستعمرون عن اتيانهم بعد ان حاولوا تخدير اعصاب العرب بمختلف الوسائل والتأثير على رؤسائهم عن طريق الخداع والتضليل فلم يبق في قوس الصبر متزع ولم تمدح وسيلة لرفع الحيف والارهاق عن ذلك الشعب العربي البري والاذابحركت الشعوب الاسلامية بأسرها وشدت ازده واخذت بناصره ومدته بطفها ومساعدتها المادية والأدوية، ورفقت اصواتها عالية في جميع الأوساط الاوربية لاظهار العدل البريطاني واشهامة البريطانية والنزاهة البريطانية في مظهرها الحقيقي

مارأى الوزارة الدستورية

قال مراسل جريدة التقدم في الجزيرة:

تجول اليوم الكولونيل ساردا وكيل المفوض السامي بدير الزور وقد حضر للحجة ورأس العين والدرباسية وعامودهم القامشلية وفان يجمع الاهالي ويلعنهم ما يأتي:

١- اولاً - ان السلطة العسكرية التي اخذت على عاتقها الامن بالجزيرة تطلب من الاهالي الهدوء والسكينة. وهي لا تأخر عن مجازاة كل من تحدته نفسه بخلق القلاقل والمشاعبات

٢- مأمور الحكومة المحلية والدرك هم معينون من قبل السلطة التي لم تجلبهم الا بكفالتها لذلك يجب عدم مقاطعتهم

٣- تكذيب الاشاعات التي تدور في الجزيرة من قبل المفسدين بخصوص قرب كف يد السلطة من الادارة، وقرب مناصرة الجيش الافرنسي للبلاد، واعادة الحالة السالفة واعفاء المشايخين من غرامة الاسلحة وقد طلب من الجميع فيما اذا وجدوا شخصاً يثبت هذه الدعايات

ان يقبضوا عليه حالاً ويسلموه لسلطات الاستخبارات وقد اكد بان الجيش الافرنسي يلق في الجزيرة وسيبقى
٤- ان قضية الجزيرة لازالت قيد الدرس وان المفوض السامي موجود في الشام في الوزارة للاهتاق على مسألة الاقليات.

تتم مقال الامير شكيب

العامه عاد طقري هذا فحصل على اهالي حرر بتهمة قتل الى ليسو حفيد منليك وذبح منهم عددا عظيماً. و تذكرتم ان مسلمي الجبشة هم نصف سكان تلك المنطقة بل زيديون وانهم مع ذلك محرومون كل حق في مناه الدولة وانه يوجد في الجبشة عشرات الوف من الله اكثرهم مسلمون والباقي منهم وثنيون. التجاني طقري نفسه كان عنده الف عبد من هؤلاء افلا تذكرتم كيف اسير التجاني يوما سنة ١٨٨٢ امرا جزما بتصير جميع مسلمي الجبشة لاسثناء او يرسلوا عن البلاد فقتل منهم من الوف ورحل مئات الوف (زاجوا الانبيكويون الاسلامية المشهورة) وخرت مدن اسلامية بناء ولم ترجع الجبشة عن تنفيذ امرها هذا الا بعد ان درواش السودان لسلي الجبشة وزحفوا صوب الملكة وتلاقوا مع التجاني ويحاربوا وقتلوه. ذلك رجع المسلمون للتصرون الى الاسلام الا قد منهم لبوا نصاري حرما على وظائف كانوا قلدوا ان كان بعض اخواتنا المسلمين يجهلون جفا احوال الجبشة فليعلم ان يطلقوا التواريخ البر والاوربية النطق تلك الملكة وتواجها وهد يحكمون حكمهم في الموضوع اذ يستعملون هذه الاحوال عراجهم مسلمي الجبشة انفسهم الى عندنا منهم ما يخرب مجلدا من الكتب والتاريخ احوالهم السيئة والظالم الواقعة عليهم ما اشرنا الى في مختصر العالم الاسلامي، منذ اثني عشرة سنة وقد نشر المؤرخ المصري المشهور الا يوسف احمد في السنة الماضية كتابا في الاسلام في الجبشة، جلي فيه حقائق احوال تلك الملكة ومما فيه من عناء لا يوصف مع الا ولكنه نقل هذه المعلومات عن الكتب العربية التي هي متوفرة فيها بالجملة. الا انه نهض اخيراً الوطني الفاضل الكاتب السيد تيسير طيان الكيلاني القمشي فصد الجبشة بنفسه وجول فيها وشافه المفكرين ومختلف الطبقات من مسلمي الجبشة عن احوالهم مانعهم من الكتب المؤلفة والكتائب المطبوعة ووجع معلوماته هذه كتابه هذا الذي طبعنا فيه. وخير ما نوصي به بشأن هذا الكتاب هو حث القراء اذ بذلك يأخذون صورة صحيحة عن الجبشة ويتنبون على مؤلفه خير التناء بما نصحناه واحله وخدم البروة وانيادها. شكيب ارسلا

في وطن العرصة الأولى

فهناك الكبريت (في جبل ذمار) ويستخرج منه
الاهلون كميات شتلة
والأعد (الكحل) في قضاء (آس). ويقال
ان البترول موجود بكثرة قرب غا

والراجح ان الذهب والفضة والقصدير والتخابر
والحديد موجودة في أكثر جهات اليمن
وحجر الشب يوجد في بعض الجهات ولكن لا
يتمون باستخراجه

وفي بلاد (خولان) يوجد في الطريق الذي يصل
بين الحديدية وصنعاء مياه معدنية حارة يستحم فيها
الاهلون وقد زرتها وأعجبت بموقعها واعتقدتها تصلح
لأكثر الأمراض الجلدية
ولقد لفت نظري بنوع خاص انتشار ملح الطعام بكثرة
ولاسيما في مارب وجبل الصيف (قرب الحديدية)
والخوخا (في الساحل)

الآثار

اعتقد ان ملكة اليمن من أغنى بلاد العرب آثارها
وكنوزها التاريخية ولا غرو فهي مهد العرب الأولين
ومصدر حضارات عريقة ومدنية خالدة، ولو اهتمت
حكومة صنعاء بالبحث عن تلك الآثار للدراسة والآثار
الطامسة لظهرت لها تلك الكنوز ثمينة وخدمت بذلك
التاريخ العربي الاسلامي بل تاريخ العالم اعظم الحضارات
وقد علمت ان تلك الآثار موجودة بوفرة في سبأ
وصرواح وسجبان وعمران (نسبة الى القصور الشاذة
المروقة باسمائها) وغيان وريمان وشبان ووادي صبح
وتوجد في هذه الجهات آثار الجيريين

اما آثار الحكومات الاسلامية التي تعاقبت على اليمن
فهنا مسجد في صنعاء من عهد الصحابة ويسمى
مسجد معاذ بن جبل وهناك مسجد آخر من بناء معاذ
أيضا (رضي الله عنه) غير معقوف وهو خاص
بصلاة المدينين

ويوجد مسجد آخر يسمى مسجد ابن عقيل او
مسجد الشهيدين نسبة الى ولدي عبيد الله بن العباس
الذين قتلها بصر بن ارطاة وفيه نسخة من مصحف
قديم بخط الامام علي (كرم الله وجهه)

ومن الآثار القديمة الباقية حتى الان انقاض قصر
غمدان في صنعاء وقد انشأت الحكومة فوقه معسلا
للسلاح

وبالنظر لكثرة ما يثر عليه الاهلون من البقايا
الآثرية في الوديان والسهول والماور ورؤوس الجبال
قد انشأت حكومة صنعاء اخيرا مخططا شاملا لجمع تلك
الآثار المبعثرة

ومن شاء التبسط في الاطلاع على الناحية الآثرية في
بلاد اليمن ولا سيما تاريخ سبأ وماثر عليه ان يقرأ
كتاب المجاهد زبه المؤيد المظلم لان المؤلف اول باحث
استطاع ارباد تلك الجهات والاطلاع على آثارها

*
* *

انواع مختلفة والسفرجل والكمثرى ويسمونها
(عنبروت) والتفاح وغيره
وقد علمت ان الثنية انجبت لزراعة القطن في
جهات زيد

الحوانات

أكثر الحيوانات الوحشية والاليفة التي توجد
في المناطق الحارة والمعتدلة تلقاها ايضا في بلاد اليمن
وام الحيوانات الوحشية الثمر والضبوع ويسمى
(الرج) وهناك نوع آخر يسمى (السمع) والقرود
يسمى (ريج وجمه وريمان) والوعول والفزال والارنب
والثعلب والنمس والنمس
وام الحيوانات الاليفة :

الجمال والحمر والبقر والواشي والابل والخيول
ويصدر كميات كبيرة من جلود الحيوانات الى
الخارج ولاسيما جلود البقر والواشي
وجميع انواع الطيور التي تعيش في المناطق الحارة
والمعتدلة توجد ايضا في اليمن اخص منها بالذكر :
الحجل ويسمى (حقب) والفرغرة ويسمونها الحجل
وهي معروفة عندنا باسم دجاج فرعون ..

المناخ والاقليم

يختلف اقليم اليمن باختلاف المناطق من حيث
الارتفاع والهبوط فالقوس حار جدا في سهول تهامة
ولاسيما في فصل الصيف اذ ترتفع درجة الحرارة حتى
50° في الظل يميزان سائر اقاليم ويتخلل الحرارة قليل
من الرطوبة، وتنبأ احسانا وياح حارة من جهات
الشمال تحمل معها في بعض الاحيان الرمل حتى لا يستطيع
الانسان رؤية اقرب الاشخاص اليه وتندوم كذلك
نحو نصف ساعة او اكثر

وتقل درجة الحرارة في منطقة عز فاتها تهبط
هناك الى 30° في فصل الصيف
اما هواء الجبال فهو معتدل ويارد وتتراوح درجة
الحرارة بين الصفر و40° شيفا وشتاء

وفي اليمن اربعة فصول : الشتاء وبيتيه من
تشرين ثاني حتى آخر كانون الاول وهو موسم برد
وبقيه الربيع وبيتيه من اول كانون ثاني حتى آخر
اذار . ثم يلهو الصيف وبيتيه من نيسان ويستمر
حتى آخر اب واخيرا فصل الخريف
ويعتبر الجانيون فصل الصيف والخريف خريفا
لانهم يحتفون فيها القواكه . اما الامطار فيهطل في
اشهر شباط واذار وتموز واب وايلول
وربما هطلت ايضا في الاشهر الاخرى

المعادن

ان البلاد اليمنية غنية جدا بمعادنها وكنوزها

المتجات الزراعية في بلاد اليمن
الحضر القواكه - الحيوانات - المعادن - المناخ
وتأتي في الدرجة الثانية زراعة (الدرة) وزرع
من هذا الصنف مقادير كبيرة تصدر منها الى عدن
والحجاز .

ويأتي ايضا عناية خاصة بزراعة النبق وتجفيفه
(الزبيب) وله انواع كثيرة تقدر بأربعة عشر نوعا
واجوده البياض والاراق والعامسي (ويعرف عندنا
بالخلواني) ويصدر من النبق والزبيب كل عام كميات
لا بأس بها
ومن اثار التي يتي جرسها وزراعتها الجوز والوز
ويصدر هذان الصنفان الى الخارج

ومن الحبوب التي يهتم ايضا بزراعتها الشعير وهو
على ثلاثة انواع : (1) وهو ما تظهر سنابل على صفين
(2) وهو ما تظهر سنابل على اربعة صفوف (3) والثالث
الثالث وهو الذي تظهر سنابل على ستة صفوف، ويأتي في
السنه موسمين والحدس ويسمونه (بلش) ويأتي ايضا
موسمين في العام، ويوجد نوع من الحبوب يسمى
العر وهو يشبه البازيلا ويأتي اربعة مواسم، والقول
ويسمونه القلا (وقد تكون عذرة عن باقلا) وهو على
نوعين : (1) المرعي (2) السكالي، ويأتي موسمين

الحضارات

ومن الحضر التي يتمون زراعتها اللوبيا ويسمونها
(ديجرا) وهي تغطي ثلاثة مواسم ولم يألفوا اكلها
في تلك الديار بل اعتادوا ان يقدموها للحيوانات
والفاسوليا وهي على ثلاثة انواع، والبايلا والبازيخان
والبنودرة والخبز، والقناص والنص والبصل والثوم
والبقونس والسلق والكزبرة والفجل، وكلها
منتشرة في مختلف انحاء اليمن
ولل « القات » هو اعظم منتجات اليمن الزراعية
لان الفروض على كل ياتي ان يتناوله يوميا

القواكه

تكلت آتفا عن العناية بزراعة النبق الذي
يسلك يكون أكثر القواكه انتشارا في بلاد اليمن
ويليه الموز وهو يوجد بنوع خاص في السواحل وله
طعم لذيذ ورائحة شهية. والمشمش ويسمونه (البرقوق)
والخوخ ويسمونه (الاجاس) . والعراق ويسمونه
(الفرسك) والين الانشودة ويسمونه (بلش) والين
الابيض والصبارة ويسمونها (لين تركي او مسوك)
والبطيخ ويسمونه حبيب والبطيخ الاسفر والترنج
والليمون الحلو والليمون الجامض . وقد بدؤوا
يشتوا حديثا بزراعة البرتقال والمانو توجّه من الاخير

هكذا من زيد

Handwritten signatures and notes at the bottom right of the page.

لماذا فشلت فكرة الاتحاد الوطني في تونس معلومات واقعية عن تاريخ الحركة السياسية في القطر الشقي



عاد منشئ هذه الجريدة من رحلته في تونس عرج على مصر وقال فيها جناب الاستاذ الشمالي وقد كان على أهبة الاستعداد للرجوع الى وطنه بعد ان نأى عنه عشرات السنين وكان اول سؤال وجهه الزعيم الى منشئ هذه الجريدة : كيف التفت الحالة السياسية في بلادنا ؟ فكان الجواب : يؤسفني اني لم اكون فكرة حسنة عن الحالة السياسية بسبب هذه التلاحن الحزبي والتفشي الشعبي الذي وجدته ضاربا اطنابه حيثما حللت واتي توجت نعم ان اعجابي بالشعب التونسي المجيد ونهضته الحديثة بلغ اشده ولكن اخشي ان يؤدي هذا الشقاق الى تأخير حل القضية التونسية وارجاعها الى الوراء ؛ وقد المت الى ذلك في المحاضرة التي القاها في نادي خلدوت بدعوة من جمعية الشبان المسلمين وصارحت القوم بانهم عينا يحاولون تحقيق امانهم وبلوغ اغراضهم اذ لم يطرحوا المستأمن وينبذوا الاحقاد ويتصموا بمجل الاتحاد لانه حبل الله كما ورد في القرآن الكريم واما التناوب والحصام فيها من عمل الشيطان

ولقد قابل الستمون وكان عددهم يزيد عن الالف وبينهم من رجال الحزب الدستوري القديم والحزب الجديد والمستقلون نعم قابلوا دعوتي بالاستحسان الشديد والناييد الصريح اذ سفقوا لها كثيرا وهنقوا للاتحاد طويلا قال لي الزعيم : وهل تعتقد بإمكان تحقيق فكرة الاتحاد ؟

قلت : اعتقد بإمكان ذلك عن يدكم لانني اجتمعت بزعماء الطرفين من اقطاب الحركة الوطنية فوجنتهم فجمعين على اكبار جهودكم واحترامكم وهذا ما يسهل مهمتكم وبكل مساعيكم بالنجاح ... ولكن بشرط ان تحرفوا لكل من الفريقين للتخاضين قوته وجهوده قلت ذلك وانا اشعر بالصعوبات التي ستعرض الزعيم في سبيل اداء مهمته على الوجه الأم

تاريخ الحركة الحزبية في تونس

ولقد يتساهل اخواننا السوربون الذين ينشؤون الغرب العربي عن اسباب هذا الخلاف وعوامله وتناجيه فرايت ردا على هذا السؤال وغيره من الاسئلة التي وجهت الي في هذا الموضوع ان استعرض الحركة الوطنية في تونس وتطور لها من الناحية الحزبية في الكلمة الآتية :

يسود تاريخ الحركة الوطنية في تونس الى ما قبل الحرب العامة قد تأسف عام ١٩٠٧ الحزب القومي التونسي الذي ترأسه علي باش حامي وقد خدم هذا الحزب القضية التونسية خدمات جليلة حتى عام ١٩١٢ ولم تقتصر جهوده على الناحية الاقليمية فحصب بل كانت له واقف مشكورة في حقل العروبة والاسلام ، ومن الشخصيات

البارزة التي نامرت هذا الحزب واشتغلت تحت لوائه : بشير صفر ، وعبد الجليل الزاوش (وزير العدلية الآن) وحسن الملاقي الحامي وغيرهم ولما وقعت حادثة مقبرة الجبلان الشهيرة التي ادت الى معركة دامية واصطدام عنيف بين المسلمين من جهة والاطاليين والفرنسيين من جهة اخرى نفت الحكومة سبعة من اقطاب هذا الحزب والتجأ زعيمه علي باش حامي الى الاسنانة وانتقل هناك الى رحمة الله

ظهور الاستاذ الشمالي

وعلى اثر هذه التداير الشديدة انحمل هذا الحزب وخدمت جذوة الحركة الوطنية حتى اذا وضعت الحرب اوزارها ظهرت في تونس حركة جديدة ترمي الى الاستفادة من مبادئ ولسون التي تدعو الى تحرير الشعوب فساهم الزعيم الشمالي والاستاذ احمد السقا الشمالي الى باريس للدفاع عن حقوق التونسيين ووضعوا هناك كتابا خطيرا اسمه د تونس الشهيدة ، وقد قال لي بعض اخواني التونسيين ولكن هذا الكتاب لم تستفد منه تونس الفوائد المنشودة واتماستغللت منه سوريا كاسياني في غير هذه المناسبة

ثم ظهرت مشكلة عرفت بمشكلة الاحباس (الاقواق) فقد حاول الستمون الاستيلاء على بعض الاوقاف الاسلامية الخاصة فان ذلك سخط الرأي العام واستطاع الاستاذ الشمالي ان يستغل هذه الفرصة لمصلحة بلاده فألف وفد من مستحي الاوقاف وشخص الى باريس واتخذ الاستاذ الشمالي من هذا الوفد وسيلة لتأليف الحزب التونسي الذي ابقى عنه الحزبان المتخاصمان كاسياني ، وكان ذلك عام ١٩١٩

فرحات بن عياد

وكان يعمل ايضا في باريس من اجل القضية التونسية رجل اخر اسمه فرحات بن عياد ولكن عمله كان يسير في طريق يختلف عن النهج الذي وضعه الاستاذ الشمالي واخوانه لان ابن عياد كان يعمل عن طريق الاتصال برجال الافرنسيين ونوابهم ورجال الاحزاب واقناعهم بوجوب منح الاستقلال الذاتي لتونس ونشر الدستور ولم يكن يستفد بقائمة العنجيج والدعوات الصحافية وامداد التشرات والكتب والاحتجاجات كما كان يفعل الزعيم الشمالي ...

نتائج جديدة

وقد علمت وانا في تونس ان فرحات بن عياد توسل الى تحقيق ثلاثة امور : ١ - الحصول على فتوى من محكمة الحقوق في باريس تصح على ان الحماية لا تنافي الدستور (٢) رفع الاحكام العرفية عن تونس (٣) وضع لائحة من قبل بعض نواب فرانسوا لاجل منح تونس دستورها . يدان وجود اخمصام اشده

للزعيم التونسي المذكور ادى الى تشويه الحركة الى قام بها في باريس فاشتدت عليه بقمة الرأي العام حتى ان بالحياة وكان من جراء ذلك ان تألف حزب دستور جديد برئاسة ابن عياد عرف باسم الحزب الحر الدستوري الشقل (وهو غير الحزب الذي افقه الاستاذ الشمالي

حزب الاصلاح

ثم وقع انشقاق آخر في الحزب الدستوري اذ وطأة من الانشقاق السابق اذ انفصل السادة حسن القلاقي . وعبد نمان . وعبد الرحمن زلم والشاذلي قس وغيرهم من اصحاب المبادئ المتدلة والقوا لاقصهم خاصة مطالب بنظام (الدومنيون) اي الاستقلال التام وعرفت كتلتهم هذه باسم الحزب الاصلاح

على ان السلطة الافرنسية اضطرت في النتيجة بوضع لارادة بعض الاحزاب وتسمى لاسمها الى العلم بقررت تأليف المجلس الكبير . وبجانب الامر ومجالس الجهات وقد دخل في انتخابات هذا المجلس رجال الحزبين (الدستوري والاصلاحي)

ومن ثم اخذ الضعف يشرب الى صفوف الله الحر الدستوري برغم الجهود الجارة التي كان في سبيل تحرير بلاده واقادها من برائن اليهودية ولا يظهر ان الاقدار كانت تما كنه في جميع خطواته ولا جميع الوفود التي ارسلها الى باريس وافق عليها الام الطائلة تعود بمقتضى حين دون ان ينجي شعب البلاد وفي العدد القادم سأتكلم عن اسباب ايجاد الزعيم الله وتطورات الحركة الوطنية في القطر الشقي وتطورات المطالعات التي قامت منذ عام ١٩٢٤ المطالبة بال

والاستقلال .

انتبه جيدا !!

ولا تجعل كتبك هدفا للفت

التجليد الحديث يعطي الكتاب شكلا جميلا فضلا عن حفظه وميائه من التلف ولا تنس ان تجليد امية يقدم لك انفسر التجليد واجوده مختلفة واسعار لا تراحم

زيارة واحدة لهذا المحل السان في شارع فؤاد الاول تحقق لك صدق القول وتبرهن لك ومهارة صاحبة العروف فرانسوا باشوره

الشمس الوطنية

المعلم الوطنية تؤمن ميثاقها بالسلام والاطمئنان البطلة وتعود على البلاد فوائدها : اهمها : حفظ البلاد وعدم تصديرها الى الخارج فتنالكم هذا العامل يشجعها في عملها ويقوي عزيمتها فوجوهوا غيركم نحو استكمال الشمس الوطنية في جميع منشآتكم فكم تحملاوا على المائة والمائة فكم على صلابة بنايتكم وسلامتها من كل

زائل مع مقالته هذه على الحول الجديد ، وهو يكتب ويطلق ويحس ويثبت فقلت له : لو قلت كذا وكذا .. فاجاني : بالله عليك تكتب انت هذه الافتتاحية فكتبت امامه ، هذا وبعد ٢٠ سنة من ذلك العهد جئت الى مصر .

المؤيد تطبع ٣٠ ألف عدد

وانا ذاهب الى حرب طرابلس فصادا وجدت ؟ وجدت جريدة المؤيد من اعظم الجرائد اليومية في مصر تطبع كل يوم من ٢٠ الى ٣٠ الف نسخة ، ووجدت ادارة المؤيد تكاد تكون قصيرا من قصور الاعراء فيها الزراري البثوة ، والطائف الحرية القاهرة بدلا من ذلك القصد الحقيق عليه ذلك القصد الحقيق عليه ذلك القصد القديم من الشيت بدون حشوة ، ووجدت مجلة تجارية من اكبر المطابع كان صاحب المؤيد اشتراها بخمسة آلاف جنيه ؛ مع ان تلك المطبعة القديمة التي رأيتها من قبل ما كانت لتساوي ١٠٠ جنيه

ثم وجدت الشيخ علي يوسف نفسه من اكتب كتاب مصر وأسبيلهم قلما فضلا عن اني وجدته من عيون اعيان مصر واشهرهم ذكرا ، ولم يغفل الشيخ علي ان يذكرني بزيارتي الاولى عند ما كان على تلك الحالة الرثة ، وان يقابل بها حالة الترف التي رايتها عليها يوم زيارتي الثانية ، فهذا المثال ابارز كقياس درجة الرقي الفكري في الشرق

انتشار الصحافة في العالم الاسلامي

ولقد كانت الصحافة العربية في مصر منحصرة في القطرين المصري والشامي فصارت الامنية في جميع الاقطار العربية في العراق بضع عشرة جريدة ومجلة منها ما هو في بغداد ومنها ما هو في البصرة ، وكذلك ظهرت جرائد في الحجاز قد كان اولها جريدة القبلة في زمن الملك حسين ، ولما استولى ابن سعود على الحجاز استبدل به ام القرى ، ثم ظهرت جريدة اسمها صوت الحجاز في مكة ، وجريدة ومجلة في المدينة المنورة ، وصدرت جريدة الايمان للحكومة البانية في صنعاء ، وصدرت جرائد عربية وراء البحار اشهرها جريدة حضرموت في الجاوة ، كما انه يوجد في الهند مجلة عربية اسمها الضياء للاذاعي محمد الندي .

اما في المجر فان العرب نحو من ٣٠ جريدة ومجلة : منها ما هو في امريكا الشمالية وما هو في امريكا الجنوبية ، وفي المهجرة العربية هناك من الكتاب والشعراء والادباء والاطباء والفلاسفة فخرهم اوطنهم ، وهم جزء متمم للعالم العربي الادبي لا يتم الا بهم واني اشبه الجاليات العربية في البقية على الصفحة ١٤

(١) لا حاجة بنا الان الى سرد اسماء الجرائد المصرية الكثيرة ولا الى سرد اسماء الجرائد السورية الصادرة في دمشق وحلب وبيروت وفلسطين ولا الى ذكر المجلات الشهيرة كالقنطرة والهلل والرسالة وامثالها فان الاعلام الشهيرة لا تعرف ولا محتاج الى التعريف .

النهضة العربية العلمية ٢- محاضرة الامير شكيب ارسلان في المجمع العلمي العربي

المظنون بحسب ما نراه من اقبال الاهلين على تعليم ابناءهم انه لا يمضي عشر سنوات حتى ينزل عدد الاميين الى ٢٠ بللثة ، وقد كان في بيروت بضع عشرة مطبعة تضاعف هذا العدد مرتين وثلاثا ، وتأسست مطابع كثيرة في سائر المدن السورية ، وليس عمل هذه المطابع كله منحصرا في طبع الجرائد بل هي تقوم بطبع الكتب التي لا تطبع الا اذا كان اصحاب المطابع يجدون لها عددا كافيا من المشتريين . وان مكانة الصحافة الآن في سورية ولبنان بالقياس الى عدد اهلها لا تقل عن مكانة الصحافة في اوروبا فلما في مصر فمما لا شك فيه ان الصحافة ارقى منها في سورية لان ثروة مصر اعظم من ثروة سورية بكثير ، وقد كان في اثناء ثورة عرابي باشا اي سنة ١٨٨٢ يصدر في مصر بضع جرائد لا غير منها الاحرام والطائف والمفيد وغيرها فما زال عدد الجرائد يرتفع الى ان تضاعف مرارا ؛ وان بعض جرائدها اليومية تصدر بتأني صفحات او ست عشرة صفحة ، ومنها جرائد مصورة كثيرة وربما تطبع الواحدة من جرائد مصر الكبرى من ٣٠ الى ٤٠ الف صفحة وقد اكد في احد الاخباريين الاوروبيين الذين راسلوا الاحرام من امهات الجرائد المصرية ان هذه الجريدة لو وضعت في جانب جيف باريس في الاثنان وسعة النفقات وكثرة القراء كانت مائدة لاحسنها ولما كانت الامثال احسن مظهر لحقائق الاشياء والباغ مؤثر في النفوس رايت الآن اراد مثال وقع معي وكنت قد ذكرته في مجلة القنطرة ومنه يتبين الفرق الباهل بين حالة الصحافة في مصر منذ ٤٠ سنة وحالتها منذ عشرين سنة .

قلت في القنطرة اني كنت زورت مصر سنة ١٨٩٠ وكنا نجتمع في مجلس الامام الشيخ محمد عبده واكثر ما كنا نسمع عند سعد باشا زغلول وهو يومئذ سعد افندي زغلول وكان من الحامين المشهورين بمصر وكان يتأب تلك الحلقة شيخ شخت الحلقة اسمه الشيخ علي يوسف اذا اتى جلس في آخر المجلس وليست اكثر المجلس ساكنا مستعما تكاد تزي له لضعفه ولمسكنته وكان قد بدأ باصدار جريدة اسمها المؤيد كانت تظهر مرتين بالاسبوع وهو يحجز ان يجعلها يومية الا ان هذا الرجل على مؤولة جسمه كانت بادية عليه سيما الهمة والزم فرزته مرة في مطبعة المؤيد فرأيت جليسا على مقعد لا يسع اكثر من ثلاثة جلوس بعضهم مازوز الى بعض ، وأمامة منضدة بدون غطاء عليها من قمع الخبر ما يهول الناظر وهو يسلج تحرير مقالتي دخول العلم الهيجي الجديد حيث لا يعرف كيف يصوغها ؛ وكانت بجانب تلك الترفة غرفة ثانية فيها الطبعة ، وبين الترفتين باب مفتوح ؛ وانا من مكنت جلوسي اري منضدة المحروف من خلال ذلك الباب يصفون المحروف ، ثم اتى رايت الشيخ عليا في تصب

وعلا لاجدال فيه ان القنطرة اثرا لبنيا في عموم النهضة العربية ولا ينكره الا كل مكابر ومن مساعي لعلامتين الشهيرين صروف ونمر تأسيس مجمع علمي في بيروت سموه المجمع العلمي الشرقي قد ضم نخبة العلماء الادباء الذين كان يشار اليهم بالبنان في ذلك الوقت ، لم يكن هذا المجمع اول مجمع علمي في بيروت بل قد سبقه جمعية علمية تأسست قبل ذلك بنحو من عشرين سنة ، كان رئيسها الامير محمد الامين ارسلان ، وكان ن اعضاؤها الشيخ يوسف الدير والشيخ ابراهيم لاحدب والشيخ ناصيف البازجي والمعلم طرس البستاني لمح دائرة المعارف والسيد حسين يهيم وسليم افندي مضان وغيرهم من علماء ذلك الوقت وادباؤه .

وفي نواحي سنة ١٨٨٤ فيا انذكر كان الشيخ د الحيد الخافي الاديب الدمشقي البارع جاء الى بيروت كمر ما واء فيها من الرقي الفكري وسرد اسماء رائداه خطا فقال :

ات مقتطف الجنان بشيرها

بسات مصباح التقدم قائل

ل المسارف وارف في ارض يبرو

ت ورهط الفضل فيها قائل ثم انشأ علي بك ناصر الدين مجلة اسمها المصفا صارت بعد جريدة سيلية ولا تزال الى هذا اليوم قائمة في التيام بخدمة العلم والادب وقد كان لي فيها اول

لة صدرت من قلبي وذلك سنة ١٨٨٥ ، وامرر د القادر افندي الذي جريدة باسم بيروت كان يكتب بها الاستاذ البلخ السيد مرتضى الجزائري ابن اخي نور له الامير عبد القادر

نون جريدة في سوريا

ولكن عدد الجرائد لم يزد هذا الا زوايا الراجع بعد اعلان الدستور الثماني ومن قبله صدرت جريدة البلس التي كان ينشئها الشيخ حسين الجسر ولم يكن يدة سواها تصدر في غير بيروت من مدن سورية انه لا اعلن الدستور الثماني وتحررت حرية الصحافة فنت الجرائد تنتشر بسرعة عظيمة ، فلما نشيت رب الكبرى كان ينتشر في سورية وفلسطين ثمانون يدة موزعة بين بيروت ولبنان ودمشق وطرابلس ولاذقية وحمص وحماة وحلب وسيدا وحيفا وبيافا قس ، وكانت تظهر في هذه البلاد مجلات شهرية سبوعية لا تقل عن بضة عشر مجلة ، ولا نجد زوايا رد اسماء جميع هذه الجرائد وهذه المجلات وهذا دليل على سرعة الرقي العلمي في سورية ، وليس الكلام انصح من الارقام ؛ ففوق الجرائد دليل على رة عدد القراء ووفرة عدد القراء دليل على صدق ل المدارس ، نعم انه لا يزال عدد الاميين كثيرا في البلاد ووجعا بلغ مع الانصف ٦٠ بللثة ، ولكن

هكذا من رايه

صفحة المرأة وشؤون السيدات _____

حول قضيه تطور المرأة

فی سوریا

يجب على كل من يتصدى للكتابة في الصحف في موضوع ما سواء اكان دينيا او اجناعيا او عمريا او غير ذلك ان يكون قد درس ذلك الموضوع درسا دقيقا وان يحيط باطرافه من كل جانب نعم يجب عليه ذلك قبل ان يتخوض في ذلك الموضوع ليكون على بينة من امره والا كان حرف بما لا يعرف قتل به انقدم ونبم حيث لا ينفعه التلم لاحيا اذا كانت الموضوع جنيا فمثل هذا الكاتب يجب عليه التقيد بالقواعد الدينية ونصوصها الشرعية لان الفكر يقصر عن ادراكه لاول وهلة ولا ينفقه حكمته واسراره الا بعد ان يتفلسف بذلك العلم الالهي فبعد ذلك يفقه اسراره

هناك الى كتابة هذه المقالة ما قرأته في الجزيرة الفراء عدد ٢٤ وجب تحت عنوان (تطور القضية النسائية في سوريا) موقعا بمضاء الاستاذ الفاضل محمد جليل يهم فقد ذهب الاستاذ حفظه الله الى انه من دواعي السرور دخول المرأة السورية والبلنانية في طرزه جديد وتزولها الى ميدان الكسب وما حصل عنه من توفر صاحبات المهن الحرة بين الطوائف كانه من محاميات وطبيبات وقابات وصحفيات ومعلمات وتاجرات لاجل خدمة الوطن الخ .. ثم قال على انه اذا صح وجود عقم في اعمال المرأة التي قامت بها حتى الان فسيبهاؤها تحت وصاية الرجل واستمرار حرمانها من الحقوق التي تتمتع بها شقيقتها في البلاد الرافقة ومن البديهي ان تأتي آثار القاصرات قاصرة الخ ..

وقد اتفقنا على الاستاذ في مقالته هذه اشيا كثيرة لعلنا ان حضرته من الرجال الذين يتلفون الانتقادات الادبية المشوغة بالبراهين رحابة صدر وسنأتي على قسم منها الان ونرجي الباقي الى مقالا آخر فليسمع لي الاستاذ ان اقول :

ان حضرة تلم يفرق في مسائل اصلاح المرأة وتثقيفها بين ما له علاقة بالدين الاسلامي والثقافة العربية وبين الصناعات التي هي قوانين طبيعية

اما مسألة تعليم المرأة العلم الديني وما تحتاج اليه من امر دينيها مما له مساس بشؤونها مثل ان تتعلم علم الطب لتكون قابلة او تتعلم اصول التجارة لتكون تاجرة فيمكن تخصيص النساء ليدخله الانساء او ان تتعلم اصول تدبير المنزل وفي التربية والضيافة والظفر وما يشبه ذلك مما لا يضطرها للاختلاط مع الرجال وغشيان المجتمعات العامة كالقهول والملاهي وغير ذلك فهذا نوافق عليه وبقبله كل عاقل سواء كان مسلما وغير مسلم

واما ان تتعلم لكي تكون محامية او موظفة في وزارة الحكومة او ترفع وصاية الرجل عنها لكي تلتقي

حلها على غارها ؛ فلا تدع مكانا الا غشيت بها يؤدي
 الي اختلاطها مع الرجل لان هذا مما يجبرها الى العاناث
 وودر الفحش علنا كما هي الحال في اوربا فهذا لا
 يرضى به الله ولا يقبله مسلم لانه حال يدعو الى القضاء
 على القضية وهنالك الخسران والدمار
 اما مسألة رفع وصاية الرجل عنها فهذا مصادم
 لاوامر الله تعالى لان الله تعالى يقول الرجال قوامون
 على النساء وقد ساء بين الرجال والنساء ، فيما يتعلق
 بالحقوق التي شرعها لنا ولكن فضل الرجل عليها وهي
 الهر والنفقة والحراسة والرياسة فهذه الوصاية هي
 وصاية كرامة وصيانة لا وصاية ضرر واهانة فنحن
 معشر النساء المسلمات راضيات بما رضي الله لنا لانه
 انفع لنا واصبح والله اعلم بمصالح بلاده من انفسهم لان
 الله تعالى يقول والله يعلم واتمم لا تعلمون
 هذه فلاسفة اوربا والعالم المنعبد ينادون بالويل
 والتبور وعظائم الامور مما وصلت اليه حالة المرأة من
 التسلية والتدهور في الاخلاق بسبب اختلاطها بالرجل
 بل اصبحوا يحدون الامة الاسلامية على صيانتها وحفظ
 كرامتها وهذه المصنف تناول علينا كل يوم من الحوادث
 التي تقع في تلك البلدان الاوروبية والاميركية ما تنقشر
 منه الابدان وتتفطر لها القلوب الطاهرة

ان امرى اختلاط المرأة بالرجل الذي يقول به بعض
الشبان الذين يشقون كل جديد ويقلدون اوروبا تقليدا
اعمى وزعمون ان فيه فوائد مادية فنحن نحييهم على
ذلك بان هذا الاختلاط وان كان فيه فائدة مادية ولكن
فيه اضرار كثيرة مضمونة فهو كالسكر والعار و اعمى
اكثر من نفعهما ، واذا سرتا مع الترف في جميع اعالة
وقلدناه في كل شيء بلا قيد ولا شرط حتي نقلده في
العادة وفجوره وزعمنا ان ذلك يعد تهوؤا فهذا
خطأ فاحش وخروج عن سنة الدين والحق السليم
لان تقليد الامم الاجنبية في جميع اعمالها في ثقافتها
واخلاقها موجب للمسخ وهذا ما اشار اليه الحديث
الشريف بان الناس يسخون في اخر الزمان فروا ان
يصيبهم المسخ في عقولهم فيقلدون غيرهم تقليدا اعمى
في كل شيء بدون ان يفرقوا بين الضار والنافع فهم
اشبه بالقرود لان القرود تتحرك بحركة مالكها
ومعليها في جميع ما يمسونها به وهي مضطرة لتقليد
الانسان حرم من ثمة العقل والتفكير

وقد در الاستاذ الاجماعي الكبير الدكتور عبد
الوهاب عزام حيث انه وضع هذه القضية على مائدة
التشريع العلمي ياتي فيها بما ينطبق على الشرع ويقبله
كل عاقل منصف لاني قرأت له في الصحف معاصرة
مجلة القاهرا في النادي العربي يدمشق منذ اسبوعين
فقال ما ملخصه :
قد حدثنا التاريخ عن امم مسخرة وقيل انها مسخرة
البقية في الصفحة (١٥)

اقوال العظماء في المرأة

الدنيا متاع وغير متاعها الزوجة الصالحة
 « حديث شريف »
 كان آدم أسعد الناس لأنه لم تكن له حاة
 « ياقية »
 كلما ازدت ان اتخيل السادة مثلت امامي امر
 لجمال المرأة وعقل الرجل
 « قاسم امين »
 عقل المرأة مخدوع ابداً من قلبها
 يبحث عن قلب اي امرأة يجد اما
 « ميشله »
 تستطيع الشمس ان تجفف مياه الاقياوس ولك
 تجفف دموع المرأة
 « وسقراط »
 يسلم عطف المرأة اذا لم تغرب وكان قلبها
 سرف زوجها وابستت عن الرجال
 « عن المنذبة »
 تضع سعادة المرأة اذا كانت لا تستطيع ان
 زوجها كائن مديق لها
 النساء طويلات الشعور قصيرات القول
 « حنظل مكي »
 لا ترم المرأة حتى ولا باثرهم « مثل خدي »
 اياك ومخالطة النساء فان لحظات التي تسهم فيها
 « حليم »
 الحب طائر لا يلتقط الا حب القلوب
 عند ما يفض الرجل بعيد الى لقافة السبع
 تفض المرأة تمتد الى المروحة
 بهجم الحب كالاسد وينصرف كالحمل
 اطرب صوت في اذن المرأة موت من يحول
 منك جميلة
 المرأة الحسنة تزعم ان للبح ربها جمالا
 المرأة راحة الجندی بعد المعركة « بشير »
 ان اول اعراض الحب في الشاب الدواعي
 اعراضه في الفتاة الجرأة
 المرأة يذوبع المصاب واصل لخطايا « ولي الخلد »
 « اقراط »
 الرجل شر الخالق والمرأة شره « تالمنون »

تحقیق هائل للذین یزعمو

ظلمت إحدى شركات الطيران الأميركية
جوية منتظمة الى مدينة رينو التي تعد جنة
الطلاق وطالين الزواج من الامريكيين وقد
على كل طائرة من طائرتها التي الحب ولا لاقت
بعض الفسلفة اخذت ياتاني كافة الصحف
انه يحق لكل مسافر الى مدينة رينو ان يحسب
تذكرة ذهب وياحب تخفضه الى نحو ٥٠ بالته و
لذين يذهبون للحصول على الطلاق ولا يرجعون بالث
التي لحده الشركة الا ولهم زوجات جديده
تسهلت الترتكة فوق ذلك بشاء طائر تخذه
التزكة ليه عقد الزواج، وقد شجع هذا ال
بان طالقوا زوجاتهم ويسبقون زواجهم من جد
سيدات رينو .

منه ربي إلى أرض الحبشة

تصريحات خطيرة للمارشال

غراسياني

استولت الحبشة - أعمال إيطاليا بطرابلس الغرب
مطامع إيطاليا في اليمن - المسلمون اومباش
من كتاب مشاهداتي في ديار الاسلام

وفينا يلي نص الأسئلة التي طرحتها على
المارشال غراسياني بوردود عليها بالحرف الواحد:

س - هل تم احتلال جميع البلاد الحبشية؟ (١)

ج - ان الاستقرار في البلاد المحتلة يحتاج
الى مدة كافية فإيطاليا بقيت في طرابلس الغرب
عشرين سنة حتى تمكنت من تهدئة الحالة فيها
وتنظيم امورها والاقرنسيون لبثوا في الجزائر
٧٦ سنة وفي مرا كش ٣٠ سنة حتى استطاعوا
ان يقبضوا على اعنة الامور فيها، ويوليوس
قيصر (سيزار) استمر يحارب عشر سنوات
حتى تمكن من الاستيلاء على بلاد الغاليا والجرال
الروماني اغمرها لاجل استثمار البلاد الانكليزية
تماما ظل يحارب ثمان سنوات متتالية.

فنحن الآن لكي تتمكن من الاستقرار
تماماً في هذه البلاد وتنظيم امورها على الوجه
الامم تحتاج الى مدة كافية ايضاً كما فعل غيرنا.
ولا يخفى ان في كل المستعمرات لا بد من
ظهور بعض عناصر الشغب والاضطراب لتعكير
حقو النظام فلا بد من اقضاء عليها.

ان الحرب الكبيرة في هذه البلاد قد انتهت
وتمقينا للاشقياء ليس سوى من قتل الحروب
الصغيرة.

س - ما هو المبدأ الذي تسببون عليه في
حكم هذه البلاد؟

ج - ان حكومتني تسير في حكم هذه البلاد
(١) كانت حدود مملكة الحبشة قبل الاحتلال الايطالي
الاخير على الوجه الاتي: من الشمال النوبة والبحر الاحمر
ومن الشرق بلاد الدناكل والصومال ومن الجنوب بلاد
الغاله ومن الغرب السودان المصري.

على قاعدتين مستمدتين من الشريعة الرومانية وهما
العدل والقوة، فالعدل أولاً والقوة ثانياً.

وانا قد جمعت لدي زعماء هذه البلاد من
اجيائ مسيحيين ومسلمين وغيرهم واقممتهم
بصراحة ان جميع الاديان والعناصر لدينا متساوية
وليس لاي فريق فضل على الآخر. كس
الحالة التي كانت سائدة في عهد الحكومة البائدة
اذ ان الاجيائ يضطهدون المسلمين ويحرمونهم
حقوقهم ١٥ حتى ان المسلمين كانوا يحاكمون
في محاكم الاجيائ وحسب شريعتهم. وانا قد
النيت كل ذلك واصدرت التعليمات حالا باتشاء
الحكمة الشرعية ليحاكم بها المسلمون وبذلك
اعطيت الدليل العملي على احترامنا لجميع الاديان
س - ما هو النظام الذي ستدار بموجبه
هذه البلاد؟

ج - في اول «يونيو» اذيع في الصحف
خلاصة القرارات التي اصدرها السنيور
موسوليني بشأن نظام الحكم في هذه البلاد فبي
ستقسم الى خمس مناطق ترتبط كل منها رأساً
بنائب الملك الذي يعتبر صاحب السلطة العليا
ويكون مقره في اديس ابابا.

ونحن لا نعتبر هذه البلاد مستعمرة كالمند
مثلا بل هي جزء من الامبراطورية الايطالية؟
س - تبين لي ان المسلمين في هذه البلاد
يؤلفون اكثر من نصف مجموع السكان فهل
ستعمل السلطات على تأمين حقوقهم بالنسبة لمقدم
وهل تقكرون بفتح مدارس خاصة لهم، وهل
سيكون للغة العربية «لغة المسلمين» نصيب
خاص من عنايتكم؟

ج - اني اؤكد لكم تأكيذاً قاطعاً بان
(١) قال صادق باشا المؤيد في رحلته الى الحبشة ما
يلي: علمت ان المسلمين في اديس ابابا ليس لهم مقبرة
خاصة بهم بل انهم يدفنون موتاهم في منازلهم وحدائهم
فوعدهم عند منوح القرعة ان التمس من جلالة
الامبراطور منح قطعة ارض لبناء جامع واخرى تكون
مدفناً للمسلمين.

ج - اني اؤكد لكم تأكيذاً قاطعاً بان
(١) قال صادق باشا المؤيد في رحلته الى الحبشة ما
يلي: علمت ان المسلمين في اديس ابابا ليس لهم مقبرة
خاصة بهم بل انهم يدفنون موتاهم في منازلهم وحدائهم
فوعدهم عند منوح القرعة ان التمس من جلالة
الامبراطور منح قطعة ارض لبناء جامع واخرى تكون
مدفناً للمسلمين.

ج - اني اؤكد لكم تأكيذاً قاطعاً بان
(١) قال صادق باشا المؤيد في رحلته الى الحبشة ما
يلي: علمت ان المسلمين في اديس ابابا ليس لهم مقبرة
خاصة بهم بل انهم يدفنون موتاهم في منازلهم وحدائهم
فوعدهم عند منوح القرعة ان التمس من جلالة
الامبراطور منح قطعة ارض لبناء جامع واخرى تكون
مدفناً للمسلمين.

(البقية على الصفحة ١٧)

جميع حقوق المسلمين ستكون مصونة استناداً
الى مبدأ «احترام الاديان» والحكومة ستبادر
جالا الى بناء مساجد ومدارس خاصة بهم واول
مسجد سنشيد لهم في اديس ابابا. وبناء على
التعليمات التي تلقيتها من سعادة رئيس الحكومة
الايطالية السنيور موسوليني فان اللغة العربية
ستكون اللغة الرسمية في جميع المناطق التي يكثر
فيها المسلمون وهناك اصلاحات اخرى ستقوم
بها قريباً لتحسين حالة المسلمين.

س - كانت الصحف قد نشرت كثيراً
عن الفظائع التي قيل ان الايطاليين ارتكبوها في
طرابلس الغرب ولا سيما قاء التوار من الطيارات
فا نصيب هذه الاخبار من الصحة؟

ج - انها دعايات كاذبة اعرف مصدرها
جيداً وكنت انا نفسي في ليبيا عندما اثبتت تلك
الضجة المصطنعة. واؤكد لكم بان لم يرم احد
من الطيارات، ان ذلك المصدر الذي تمعد تلفيق
هذه الاخبار حاول استغلال عواطف امالم
الاسلامي بطريقة خاطئة.

اني امتحن كما قلت لكم آتفا زيارتكم
اطرابلس الغرب كي تظلموا على الحقائق بنفسكم
وحسي ان اقول لكم بهذه المناسبة بان زهاء ١٥
الف مقاتل مسلم من ليبيا حاربوا في صفوفنا تحت
قيادتي في الحرب الحبشية الاخيرة وقد اعربت
مرارا عن تقديري لشجاعته اذ كان لهم الاثر
الاكبر في اقتحام جبهة «الاولاغين» وحرراز
الاتصار الباهر على الاجيائ.

يوسف علي اليم

هذه خلاصة الحديث الذي دار بيني وبين
جناب المارشال وقد استغرق اكثر من ساعتين
ولا بد لي في هذا المقام من الاشارة الى مسألة
اخرى تناولها هذا الحديث تتعلق ببلاد اليمن
فقد سألت المارشال عن الجبهة التي ساقصدها بعد
اتهاء مهنتي الصحفية في هذه البلاد فقلت: انني

الجزائر تحتازادق مراحلها عيد النهضة الجزائرية

المؤتمر السادس لجمعية العلماء
خطاب تاريخي لعالم الجزائر الأكبر ابن باديس

يوم ١٠ ايلول الماضي عقد المؤتمر

السادس لجمعية العلماء المسلمين
بالجزائر التي تقوم على سواعد
النهضة الجزائرية الحديثة او قل
الوثبة العربية الاسلامية في بلاد

المغرب خاصة وشمال افريقيا العربية عامة وقد ساهم في
هذا المؤتمر خمسة الاف عضو من اعضاء جمعية العلماء
وانصارها ،

خطاب تاريخي لابن باديس

وقد افتتح المؤتمر رئيس جمعية العلماء وعالم الجزائر
لاكبر واحد قواد نهضتها الحديثة الاستاذ عبد الحيد
بن باديس بخطاب تاريخي جليل نشره بنصه الكامل
قال لافض فوه :

خطاب الرئيس الجليل الاستاذ بن باديس

الحمد لله الذي فضلتنا بالفضل وكننا بالعلم ، وجننا
بالفضيلة ، واسعدنا بالهداية والتوفيق .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الكامل بالقطرة ؛
الكل بالعصاة ، المبعوث الى الخلق رحمة الداعي
بالحكمة والموعظة الحسنة الى اقوم طريق .

وعلى آله النبيين من اكرم نعمة والتجدرين من
اطهر منة ، والتسابقين من اطيب تربة ، فتمم الفريق
ذلك الفريق .

وعلى اصحابه الذين نشروا الله فينبوها بسلامات
الالسة ، وحماها بسل الاسنة ، حتى تبصير الناس من
الاسلام والسلام في روض ائني .

وعلى التابعين لهم من جميع الامة ، المتفنيين اكرام
بحق وقوة ، المجددين صدم علم وحكمة المصطحبين
من طريق سعادتهم - من الكتاب والسنة وهدي السلف
الصالح - خير رفيق .

اما جد فنياكم الله ابناء العروبة والاسلام ، وانصار
العلم والفضيلة .

حوربت فيكم العروبة حتى ظن ان قد مات منكم
عرقها ، ومسح فيكم نبطها ، فجئتم بعد قرن تصدح
بلايك باشارها فتثير الشمر والشاعر وتهدد خطباؤكم
بشتاقها فتدك الحصون والمنقل وبهر كتابكم اقلامها
فتصيب الكلا والمفاصل .

وحوربت فيكم الاسلام حتى ظن ان قد طمست
امامكم معالته وانتزعت عقائده ومكرمه فجئتم بعد قرن
ترفعون علم التوحيد وتنشرون من الاصلاح لواء
التجديد وتدعون الى الاسلام كما جاء به محمد صلى الله
عليه واله وسلم وكما يرضى الله ، لا كما حرفة الجاهلون
وشوهم الدجالون ورضيه اعداؤه .



الاستاذ عبد الحيد بن باديس

العمة والكرامة قرئتم الضيم ورضيت الحيف واعظمت
بالقادة ، فجئتم مدقرون تنفضون غبار القلوب تهززون اسس
الظلم ، وتهيمون همهم الكرم الحق وتجررون زججرة
الزبر المهان وتطالبون مطالبة من يعرف ان له حق لا بد
ان يعطاه او يأخذه .

فبحق قلت : حياكم الله ابناء العروبة والاسلام
وانصار العلم والفضيلة .

نعم - ليا الاخوان - نهضنا بعد ان سهرتنا بنار
الفننة والابلاء حوادث الزمان ، وقادتنا الخطوب
ودافتنا ودافسناها الالام ، ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعضهم لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين .

نعم نهضنا بعد قرن بعد ما كنا واقربا اجينا واجتنا
سنة كوفية قهناها من القرآن ونعمة رانية تلقيناها
من الملك الديان ، لم تر الى الذين خرجوا - الى -
يشكرونه او كالتى مر على قرية - الى - قدير ،
وواذا قال ابراهيم - الى - حكيم .

نعم نهضنا نهضة (شينا على الدين اركانها . فكانت
سلاما على الشربة) لا يجشها - والله - النصراني
لنصرانيته ولا اليهودي ليهوديته بل ولا المجوسي لمجوسيته
ولكن يجب - والله - ان يجشها الظالم لظلمه والدجال
لدجله والخائن لخيانته .

للعروبة والاسلام ، والعلم والفضيلة هذه اركان
نهضتنا واركان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، التي
هي بيت حياتنا ورمز نهضتنا ، فما زالت هذه الجمعية
منذ كانت تتقننا في الدين وتعلمنا اللغة وتربنا بالعلم
وتحليتنا بالاخلاق الاسلامية العالية وتحفظ طينتنا
وقومتنا وتربطنا بوطننا الاسلامية الصادقة ، ولن نزال

كذلك باذن الله ثم باخلاص السالمين
كانت جمعية العلماء فكانت نهضة الامة بدوى صوت
العلم فايقظها من قهيا ، كذلك رفعت الامم من ظلمتها
لا نهضت الا على صوت علمائها فهو الذي يحمل الاثام
من عقلها وزيل عن الابصار غشاؤها وبست اليهم
مرادها ورقع بالامم الى التفتيح في جميع نواحيها
ولهذا ترى اعداء التوحش من كل عصر ومصر يملكون
لاخفات هذا الصوت كل جهودهم ويكيدون له كل
كيد ، ويجلون اصابعهم في اذنيهم من الصواقي حذر
الموت والله محيط بالكافرين .

وما كانت جمعية العلماء حتى كان العلماء القرائون
الذين قهر الدين والديانة بقرة القرآن وعرفوا السنن الاقيم
بمعرفة سنة محمد صلى الله عليه واله وسلم وعدوا بواجباتها
عائلا عليه السلف الصالح ورجال الاسلام العظيم
هذه - ليا الاخوان - نهضتنا واركانها . واسلمنا
واضحة للديان محفوفة للتاريخ خالصة للاجيال نورنا
ابناء الذين سيقولون - ان شاء الله - قنا مشا
قلنا في اسلافنا :

انا وان كرمنا اوائلنا لسنا على الاصل
نبيي كما كانت اوائلنا نبيي ونعمل (فوق) علم
اياها الاخوان هذا يوم الاجتماع العلم لجمعية العلماء
المسلمين الجزائريين ولكنني اريد ان اسمه يند بحصة
للمسلمين الجزائريين فهل انتم موافقون (اموات الاجماع
موافقون)

فلتلتهم في هذا اليوم العظيم والسيد القوي العلم
الكرم على خدمة ميلدي الجمعية وتوسع نطاق اعمالها
وتشر هدايتها وتسر كل عامل من رجالها بصورته
وتزاهة وثبات ، فهل انتم مباحدون (اصوات الاجماع
مباحدون)

والله يعلم اعمالكم ؛ وليلوكنم حتى نعلم المعاد
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم .

اياها الاخوان تنتظرون مني الان ان ابين لكم
الجمعية من بعض الجهات التي تناصرها وتنفق بها
حجة السير وميدان الحياة .

اما موقفها مع الحكومة فهو : المطالبون للاجتماع
من ناحية الجمعية والصد والاعراض من الناحية الامم
ولقد كنت في خطاب السنة الماضية علقت رجاء
على الحكومة الشعبية وحسنت الظن بها ، واذا
اليوم - مع الاسف المر - خيبة ذلك الظن وذهبت
الرجاء فحسنا ايماننا بالله ونهضنا - فلذلك
اجدى لنا واعود بظننا .

واما موقف الجمعية مع الاحزاب فاعيد فيه
قلته بالسنة الماضية .

ان الاسلام عقد اجتماعي عام فيه جميع ما
اليه الانسان في جميع نواحي الحياة لهادته وهدى
وقد دلت تجارب الحياة كثيرا من علماء الامم
على ان لا تنجح العلم بما هو فيه الا باصلاح علم على ما
البقية على الصفحة ١٨

تقرير موقف العراق

وتلقينا من جمعية المدن الاسلامي البيان الاتي الوجه الى فخامة جيل بك المدفسي رئيس الوزارة العراقية :

تحية العروبة والاسلام وبعد فان جميعنا المدن الاسلامي يدمشق تقدم اليكم بكتبتها هذا شاكرة موقف العراق المجيد في سبيل فلسطين الشهيدة حكومة وشعبا ، مثنية على جهود صاحب الماي توفيق بك السويدي لكلمة الجلجلة وتأيدته مندوب مصر الشقيقة . وان الامل بتاجية الجهود ولا سيما بعد اشتداد الوطأة وحلول النعمة . فان مصاب فلسطين مصاب العروبة والاسلام ، كشف الله بجهود امثالك المخلصين النعمة ودعم احترام

مستشفانا الوطني

فخر المؤسسات الوطنية

وتلقينا من الانسة وكلمة فاضلة جاء فيها : المستشفى هو الملاذ الامين والمؤئل الرجى للباس لشكود من بنى الانسان اما الطبيب فهو صديق صميم للمريض واب رحيم لاجي والياس وان بار للانسانية التي اذا حل بها ضيم واستصرخت ثم انبأها كان الطبيب اول اللين لبدائها مضجيا في سبيل نجاتها وراحته ووقته والحق يقال ان مهمة الطبيب في هذه الحياة هي من اشق المهام واعظمها مسئولية .

ان الذي حدا بي للتوض في هذا الموضوع هو ما شاهدته بنفسي من دقة العناية في المستشفى الوطن بدمشق ثناء وجودي به اثر امراض الت في فاكنتي زمنا طويلا واقسم اني ما كنت اظن ان المافية ساراه في حياتي كلها ، واذا بي بعد مدة غير طويلا افترقه وانا على اتم ما يكون صحة ونشاطا والفضل في ذلك يعود بمد الله تعالى لبراعة اطباءه الذين وقفوا عنهم على تسكين آلام واناش الآمال .

لا اكم قاري الكريم ان نفسي كانت جد مرتاحة لما رايت من العناية بامراني بذلك المستشفى كل يؤدي واجبه باخلاص وذلك لشعورهم بالمشورة الملقاة على عاتقهم واخيرا اهيب بيتي قومي لان يهبوا الموازنة وذلك المستشفى الحفيد واقت نظر الامهات بصورة خاصة للقيام بمشروع يدبر عليه الخير وقاسية لاطفالهن المرضين في كل لحظة للاخطار ولو جيلان مشرورا رحيا للفرش واحميه (قرش المريض) لقد من ليلادهن عملا مبرورا وخدمة مشكورة وعسى ان تجد دعوتي هذه آذانا صاغية وقوبا وآمل ان يتكلمون باسم الشعب رسميا ان يهتموا لهذا الشأن الحيوي .

ختاما اقدم الشكر العظيم عني وعن قراء الاممة ومساكينها لمدير واطباء هذا المستشفى منيرة الى الله انهم من الخير اكثرو واقه سبحانه في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

و.ك



المسكروائما

ارسل الينا الاديب الفاضل صاحب التوقيع الكلمة الآتية : قرأنا في الجرائد كثيرا من الجملات التي قامت ضد مسكرات فجددنا هذا الرأي وعقدناه وقتنا تناهض لخرة ومحاربا بكل قوانا ، ثم استشرنا جميعية المدن اسلامي اذ اتصلت بالحكومة لحاربة الحرية قدودناها ن صميم اقتناولكننا مع الاسف لم نصل الى نتيجة ممة ولعل الاسباب في ذلك كثيرة لا يمكن حصرها هذه المقالة بعضها اجابتي والاخر اقتصادي ومالي سياسي ... الخ

ولقد قرأ علينا منذ أيام الاستاذ السيد محمود حتى الا في الحلة الانكليزية الشهيرة (ماوراء البحار) خبر ابتكار جديد والذي هو لا يستحال عادة المسكر التلس وذلك بخفض الحليب مع احد الاشربة للربطة لليمون والبرتقال وما شابه واحصائه فان فيه تشوة رة من غير مسكر ولا خلرم هو في الوقت نفسه بد وصحي حتى لقد اشترت مثل هذه الحلات في منزلا انتشارا هائلا وكادت تفضي على الجارات . فهل ان نقدي يها هنا لنقضي على الخيرات النشاشة التي نتج مع الخمر صافية بل انها تقدمه زبانتها كحولاً وما نأقما والحكومة لانهم يفتيشها ومما قبلتها ، لو شأهت المسكرين في الخدرات - ولا احبلك - الشاهدة - رأيت لشابا ضاوية ترتادها لشرب م بلدة عزرة ولم يتناولون ابدا الا الفكر واعراها يمكن قياس مثل هذه الجملات مع من يرتاد مشرب لليب الخوض عن ينسكب الصحة والنشاط والقوة في دراهمه وعقله ؟ تحمل هذه الكلمة الجلي ولنا قدر الله وراها بشار وكاتب

محمد علي الجيم

مؤتمر كشفى

وجاءنا من الكشاف صاحب التوقيع الكلمة الآتية : علمنا ان امانة سر المكتب الدولي العام لكشاف يا وجهت دعوة بامر رئيس كشاف سوريا الله كنور بي الحالي الى أعضاء اللجنة التنفيذية للبلاد مندوبي لق الكشفية في سوريا للاستعداد للمؤتمر الكشفي سيكون حيا في بحر الاسبوع القادم في احد كز الكشفية الهامة وتوقع ان يكون لمقررات المؤتمر مدى عميق ذات فعال في مستقبل الحركة كشفية وعلمنا ان امانة السر وجهت اشعارا كره عظمها للمكتب الدولي العام في لندن عليها مقدهة الرياضة

وسترسل المقررات للمكتب اثر ختام جلساته ونحن مع عظيم قتنا باللجنة التنفيذية العليا لكشاف سوريا وبالقائمين على الحركة الكشفية في سوريا نرجو ان تحف موقفا حازما بتقلد الحركة الكشفية البريئة من العناصر التي تعمل باسم الكشفية في سبيل اغراض خاصة واهداف تنزه عنها الحركة الكشفية وتأبأها بل وترفع عنها البدء الكشفي اولا والنظام ثانيا . (ع)

الاستاذ مبارك

وبعث الينا احد طلاب التجيز في دمشق كذا اديدد فيها مناقب الاستاذ الكبير الشيخ عبد القادر المبارك ويشيد بفضل على شباب سورية ورجالاتها ويبيد استغرابه الشديد لموقف وزارة المعارف ازاءه اذ لها قررت تصنيف جميع اساتذة اللغة العربية وغيرهم ولستنته وحده من هذا التصنيف مع تقديرها لجهودهم وعلو كمبوسعة اطلاعة . ومن اغرب الغرائب ان بعض الاساتذة المصنفين هم من تلاميذ الاستاذ اي انه كان قد تولى تدريسهم وتدرس اساتذتهم من قبلهم فنحن نضم صوتنا الى صوت الكتاب ونسأل من هذا الاجحاف الصريح بحق الاستاذ العلامة التي معنى عليه في هذه المهنة المقدسة اكثر من اربعين عاما نفسي ان يعيد القانون على وزارة المعارف النظر في هذه القضية بما يصوت لاستاذ حقوقه وكرامته

طلب عادل

وتلقينا من الاستاذ الفاضل السيد احمد عز الدين القاعي نص العريضة التي وقها الى وزارة المعارف (وقد سبقنا بعض الصحف المحلية الى نشرها) ينس فيها من الوزارة المذكورة منحه كرسيا كجائيا في الحصول الرياضي في البعثات التي توفدها الوزارة الى اوروبا وهذا طلب عادل لان جهود الاستاذ المذكور في ميادين الرياضة معروفة لدى النشء الجديد بل لدى مديرية المعارف نفسها ولا ينكرها الا كل مكابر متنت ، فضلا عن انه يتمتع بجميع الزايا التي تجعل له قيمة خاصة بين اقاربه ومناقبه فهو مخرج من المدرسة الاعدادية العسكرية وللمدرسة الحربية العربية ودار المعلمين ومعهد الحقوق بصورة ممتازة .

فليس هذا شأنه وذلك مركزه جدير بان يكون مسؤولا بعطف وزارة المعارف فلا يحرمه من ذلك كرسى المجاني تشجيا له ولا مثاله من المجلين النابضين

هكذا لمن لا يميل

تنام ٦٧ شهرا متوالية

وتلقى ٢٥ ألف تحمير غرام

ذكرت

جريدة باري سوار في عددها رقم ٩٣٧-١٠-٢٥ وتاريخ ١٠-١٠-٩٣٧ القصة التالية لمراسلها الخاص في شيكاغو تنقله الى قراء الجزيرة من غير تعليق فيه كثير مما يشير أفكار القاري وجميع أحلامه . قال المراسل : توفيت الانسة مك غيور بعد أن نالت سبعة وستين شهرا كاملة تجاوزت محاولة النوم في العالم .!! لقد أحدثت الانسة باريسيا مك غيور حدثا غريبا جدا أكسبها لقب « حسنة اليوم » ولكنه أودى بحياتها وأطفا سراج عمرها لبله أسس بين أمها واختها في بيت متواضع في ضاحية من ضواحي شيكاغو كان مراسلو الصحف يوردونها فيه ، فحدثت نيا وقتها رنة لمنسف في كل البلاد الأميركية لان هذه الانسة كانت تتمتع بشهرة عظيمة في عالم السينما . ان عارض هذه الفتاة كان غريبا جدا فلها غاست في بحران نوم عميق سبعة وستين شهرا كاملة . نوم حلم مفقود اثار اهتمام علماء النفس وزاد في دهشة العوام .

عجز الطب

ولدت الانسة باريسيا مساء يوم ٢٥ شباط سنة ١٩٣٢ الى منزلها متأخرة خلافا لوالدها وكانت فتاة هيفاء في الخامسة والعشرين من سننها . طويلة مشوقة القوام صمراء اللون على جانب عظيم من الجمال . وهي تقيم مع والدتها السيدة اميلي ماك غيور وأختها غلاديس في منزل جميل من ضواحي شيكاغو بعيد من ضواحي المدينة المجهنية في سول بديع صرح على ضفاف بحيرة .. ولدت وعلاها الكتابة والحزن تخيم على وجهها . فبادرتها امها بالسؤال قائلة : هل انت مثالة يا باريسيا .

.. قالت الفتاة : لا . ولكنني شديدة الحب واحب ان انا . ثم دخلت غرفتها وخلعت ملابسها بمساعدة أختها واضطرت في سررها ثم التفت الى أختها قائلة : أرجو ان تدعيني الان وحدي يا عزيزتي لاني بحاجة الى عزلة .

وبعد مضي نصف ساعة ففتحت امها الباب فوجدتها نائمة . وفي التذ حول الساعة التاسعة الفتاة نائمة ايضا فارتابت ولكنها تريت حتى الساعة الثانية بعد الظهر وقلقت عليها من هذا النوم الطويل وحاولت ان توقظها ولكن عينا ما حاولت لان الفتاة كان معلقة في سررها كالتي على الرغم من نبضات قلبها الطبيعية . فاستدعت طبيب العائلة ففحصها بدقة وشخص نومها بأنه ناتج عن ضعف في المركز العصبي .

ودام هذا النوم الكامل ثلاثة اشهر لم تستيقظ الفتاة فيها ابدا ولم تنطق بكلمة ما ولم تهم بحركة ما . وفي ذات يوم ففتحت الحسنة عينيها الساجتين وورات امها وأختها واجتمعت مكثتين عليها فلشارت اليها بكفها اشارات ضيعة لها سمعها وفهم عليها

ولكنها ليست قادرة على التكلم او على ابداء حركة . وشاهد الطبيب ان تحسنا بسيطا طرا عليها فاعلم بالحدث عطاء علماء النفس في شيكاغو والجميع عليهم بالحضور لفحص مريضته ، فايد اساندة الروح والطب راي زميلهم بان الحادث هو : مرض الصرع المهبج .

داه الحب

لقد تناولت صحف الولايات المتحدة هذا الموضوع وقصت حادث الفتاة الغريب ونومها ثلاثة اشهر متوالية تقدم تلميذ من مريدي الاستاذ فرويد (١) للمعالجة المريض على طريقة استاذة فقال : ان الانسة باريسيا مصابة بنهبج عصبي خاص ناجم عن جدال غرامي مجهله .

فجدوا للحال بالبحث لمعرفة الجدل السري الذي رعى الفتاة في هذا الصرع المهبج وعملوا على كشف هذا الحب المؤلم فوجدوا ان الفتاة قبل ان تعود الى بيتها وتنام هذا النوم المهبج التفت بخطيها وقد كانت على اية الزواج واصطلمت منه بمجدال عنيف . ولما احتدم غيظها قالت له : لقد انتهى كل شيء بيننا . فلست اراك كل حياتي .!!

لم ترجم الحسنة بالتيب وبا للانسف . ولكن نبؤتها قد صدقت وحقت .

٦٧ شهرا في النوم -

لقد اكتشفت الداء ولكن الدواء لم يعرف ولم يثر عليه ..

اغضت الاسابيع فالاشهر فالسنون والفتاة لا تتحرك بل تقضي حياتها في غيبوبة « مبهمة » لا نهاية لها على انها كانت تنفد وتلفظ بكلمات غير مفهومة ثم تنص في لجة النوم .

ودام نومها سبعة وستين شهرا تحملت في غضونها ثلاث عمليات جراحية كانت الاخيرة فصل اثنان لحبلها - الهدايا وكتب القرام -

والغريب ان الحال التي وقعت فيها الفتاة لم تسلب من جمالها شيئا ما دعا المصورين ان ينشروا صورتها في الصحف وان يوقظوا الميل البهيمي في اشخاص مجهولين عديدين نحوها .

ولقد كان يصل بنومها هدايا وكتب غرام بعضها فخم وبعضها ضئيل . على ان الحسنة لم تع هذه السلفاس ولم تنطق اسلبا باسباب الحياة وكان نومها يوما ابدا . واذا القيت يصرخ على غرقها حيث تنام نومها الابدي : نحمد خمسة وعشرين الفا من التحول والفرامة المفلوذة لم تفتح ولن تفتح ابدا

تصريب : مدوح حقي

(١) تلميذ شرا وانيا لطريقة الاستاذ فرويد في اللغة العربية بالكتب الانية فقط .

ا : كتاب العقل الباطن لسلامه موسى

ب : الفريزة الجنسية لمدوح حقي

ج : التحليل النفسي لفرويد تصريب مدوح حقي

... الخ

ذكريات تلميذ

١- كان ذلك في اوائل تشرين الاول سنة ١٩٤٤ عندما اقتربت في الطريق من ولد يعاذلي في العمر مرشد قيصا ازرق ، وكان له وجه طولاني مضاء عيني نقادتين ، وجهه عذبة تدل على قوة الارادة . يلوحة شعر اشقر ذو غداثر قلبيته قال لي :

- انك ستدخل الصف السادس اليس كذلك ؟

- نعم .

- وانا ايضا فاذا اردت نكون رقاء . وكانت حصة

تدل على انه شهم ذكي بخلاف بقية رفاقي ، وقد سررت جدا لهذا الاقتراح .

٢- لم تكن رفيقين فقط بل اصبحنا خصبين في تاريخ هذا اليوم كنت الاول في خفي يكون شاهدي

لي من منازع الا تلاميذ ضعفاء غير اني شعرت سريرا

بان (لا كبير) سيكون خصمي القوي اذ كنا تنازع

الدرجة الاولى بجماعة قد كان الذي يندو منا الثاني

في الصف يعود الى يته خافض الرأس والدخل واحد

منا يستقبلان الغلوب قليل من الباشا .

كان (لا كبير) امس ولد من اولاد ابيه البسة وكان

والده يزعم كوالدي بأنه لا يوجد الا درجة واحدة

جيدة وهي : الدرجة الاولى . . . ولكن رغم ذلك

في كل اسبوع لم يكن ذلك العراك يقلل من حادتنا

لثينة ولم تكن لتفترق قط . . .

٣- ان تلامذة اليوم يتعلمون اشياء اكثر حياء

كنا نعلم ولكن بخاطري انك انهم يتعلمون الى على

اقصى واشق من نظامنا ، فقد كنت استعطفك انك

كما كنت استعطف في الصيف ، في الثلج اقول انك

على ناقوس الساعة السابعة فاذمب الى غرفة الفتاة

للمدة الطلاب الداخليين حيث يتحضر دووسا لها

الساعة والنصف ثم بعد ذلك اترقي وغيب حجابها

من واحد احد رفاقي ، وهو خباريقيم في الجانب الام

من المدرسة ، وكان ذلك الخيلار يسمع لي في

الرخيف على ضوء قرينه ثم يبدأ للدرس في الساعة الثا

الى الطلعة ثم تبدأ الطالبة الى الثانية عشرة

اسرع الى البيت لانهم غدا في ساعة من الزم

اعود الى المدرسة سريرا لاخلد دوسا في النوم

نصف ساعة .

ان الطالبة والفرورس يسجناني للساعة الرا

وبعد قرصة قصيرة نجدا ، يعود الى مطالعة الدوا

نقى للساعة السادسة والربع وعندئذ لنا الحق في

الى بيوتنا ، نلتهم الشاء وتنام باجفان مقلقة

ناقوس الند .

٤- وبالرغم من ان ذلك النظام كان قبي

احفظ لمدرستي الخيلة عطقا يشوبه الخلق .

تثبت في شقوق جدرانها بقات المنثور الهري

والتي كانت تبتثا بفرح بقرب الربيع وعطلة عيد

الربيع والرحلة التي كنت اقوم بها الى (البحر)

لأن القصة .

اسلام الذي يعمل قاء المدرسة الكبر

القية على الصفحة ١٥

مباراة الدراجات

بين دمشق وبيروت ذهابا وإيابا

ستقيم زميلتنا لاكرونيك، مباراة الدراجات بين بيروت ودمشق ذهابا وإيابا وذلك يومي السبت والاحد في ٣١ و٣٠ تشرين الأول سنة ١٩٣٧. تجري على شطرين الشطر الاول من بيروت الى دمشق والشطر الثاني من دمشق الى بيروت وتخص هذه المباراة لانتظام الاتحاد الافرنسي للدراجات وهي من نوع السباقات الفردية. ولا يجوز وجود مساعدين من الخارج ولا استعمال دراجات مع «الفتيس» وإذا وجد الفتيس يجب توقيفه وختمه قبل المباراة.

يعبر مراقبة المرور بدون توقف في محمودون وضهر البيدر وشورة والحدود وميسلون. ويجوز للمتسابقين اذا رغبوا ذلك ان يتوقفوا في شورة عند امضاء ورقة المراقبة لاجل النداء.

تتبدى السباق في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في ساحة قصر العدلية في بيروت والوصول الى دمشق يكون من امام مدخل حديقة للنشبة.

تتبدى سباق اليوم الثاني من ملعب بردي في الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الواقع في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٣٧ وتنتهي على ملعب النادي الرياضي d.p.h.p في قرن الشباك حيث تقام حفلة رياضية خاصة مؤلفة من مباراة كرة القدم والتنس لهذه المناسبة.

بدل الاشتراك في هذه السباق مائة وخمسون قرش سوريا مقابل مصاريف المتسابقين في دمشق.

على المتسابقين المكيين والسكريين ان يخضعوا للانظمة الخاصة بمسؤولية الدولة للسكريين والاتفاق الافرنسي مع شركات الضمان.

تجري مراقبة المباراة من قبل مراقبين وحكام ومنظمين معينين من قبل هيئة ادارة المباراة التي تمثل جيوش الشرق والنوادي الرياضية المشتركة وجريدة لاكرونيك.

وسطي للمتسابقين مكافآت مالية منتشرة قبل ثلاثة ايام من المباراة حسب الجدول الاتي.

للتأخرين الثلاثة - الاول والثاني والثالث من بيروت

الى دمشق والاياب منها

للال والثاني من بيروت الى دمشق

لال من دمشق الى صوفر

تتبعه :- تحمل طلبات الاشتراك في هذه المباراة

تأخر اليوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الاول

سنة ١٩٣٧ في ادارة جريدة لاكرونيك دمشق شارع

النصر صندوق البريد ٣٩٤ او في مكتب الجريدة في

بيروت شارع سوريا صندوق البريد ٨٨٣ او في النادي

الرياضي دب.ب.ب في سوق الارولم.

* * *

الصحة والرياضة والالعاب

اقترح الاولمبياد العربي اخبار العالم الرياضية

قطع العداء الالمانى «ستراينرغ» مسافة الـ ١٠٠ م في عشر ثواني و١٠.٦ الثانية! وقطع العداء السويدي (هارباغ) مسافة الـ ٨٠٠ م في دقيقة واحدة و١٠.٥ ثانية الثانية وقطع البطل المعروف في الاولمبياد مسيرنغ مسافة الـ ١٠٠٠ م في ٣١ دقيقة و١٣ ثانية و١٠.٢ الثانية

نشرت جريدة (نيويورك) في هذا السياق مقالا عن الملاكم العالمي (مارسيل تيل) فقالت بالحرف الواحد: ان البطل «تيل» هو قوي يتلقى الضربات فلا تؤثر عليه لقساوة عضله وهو شديد الذكاء، سريع الخاطر، يدافع عن نفسه دفاع الاسد عن عرينه وليس من الممكن ان يهزم «تيل» لانه واثق من فوزه وانتصاره ولكنه يخاف تصرفات الحكم

اصبح البطل الزنجي العالمي (جس اوز) محبوب الجماهير وقد اخذ عظماء نيويورك يحترمون به ويقدمون له المساعدات فانه لا يمر بشارع حتى يلتف حوله الكبار والصغار فيتسمل الكل ويقول لهم - ابي لاسمي لان اسجل ارقاما قياسية جديدة في دورة طوكيو القليلة ولان ارقاي صعبة الوصول اليها واصبحت لا لعبا بالرياضة كما تمهدوني لاني اريد ان اعيش لكي اوصيكم ايها الشباب بان تجعلوا الرياضة نصب اعينكم لان فيها الحياة فتأمل

الا عظم فاروق الاول الذي يعطف على الرياضة عطفًا يتناسب مع ميل جلالته الى الرياضة منذ نعومة اظفاره.

ولقد وجدت فكرة [الاولمبياد العربي في البلاد العربية تحيذا قوام من هواة الرياضة قد قرن بالشكر لصاحب الفكرة الذي يهتمها بنفسه وقلمه ومجته

وتأمل ان تهرن هذه الفكرة بالمثل المجدي لتظهر الى حيز الوجود فتثبت تراثا طيبا لصالح الشباب العربي وتغريز نهضة العرب وتسميتها دمشق واصل الخاروي

صاحب الملاهي اقترح في مقال له، ان يقام اولمبياد عربي في البلاد العربية رغبة في توحيد الثقافة الرياضية (ونشر الروح الرياضية في جميع الاقطار العربية وقد وجد هذا الاقتراح عطفًا كبيرًا وتحيذا من مختلف الطبقات التي يهمن ان تكون العرب موحدة في كل شيء حتى في رياضتها.

ولعل السيد مجدلا في صاحب الفكرة قد اقتدى [بالبارون كوبرتين] الذي قام في فرنسا سنة ١٨٩٢ داعيا الى انشاء الالعاب الاولمبية وذلك في محاضرة «كان القاها في السربون ثم ذهب الى اميركا وانكسرتا وواصل سفيه هناك حتى اخترت الفكرة وبرزت الى حيز المل.

وقد اجتمع «١٢» ممثلًا لكل ممثل يتكلم باسم الدولة التي تسمى اليها، فمقدنا اجتماعا ماما اقض عن انتخاب «لجنة دولية اولمبية» وذلك لقيادة الحركة الاولمبية وتنظيم الدورات وما يتعلق بها وقد تم لهم ما أرادوا وجددت الالعاب الاولمبية بعد ان كانت نسيا منسيا، ثم استمرت ولا تزال حتى يومنا هذا.

ولنا حاجة ان نعدد فوائد «الاجتماع العربي» او على الاصح الاولمبياد العربي، الذي يضم المئات من اللاعبين العرب، والملايين من المتفرجين الناطقين بالضاد وغير الناطقين بها فيجمعهم تحت لواء العروبة، فيوحد آراءهم واهتمامهم فضلا عما يقوم به من التمازج فيما بينهم هي الغاية التي تسعى اليها ويسعى اليها كل عربي ذلك لجمع الشمل ولم التفت المبعثر

ونحن الذين رأينا زعامة الأدب في مصر غير ماورأيتنا يبيع العلوم والمعنون والمعارف التي يفيض من مصر وتروي البلدان العربية قاطبة تشك ان قيادته هذه [الحركة الالهية العربية] وف تكون في ايدي رجالات مصر وعظماؤها سيما وان المهدي هو عهد صاحب الجلالة الرياضي

هكذا من رطل

النهضة العلمية العربية

تابع الصفحة السابقة

وسط هاتيك الامم الاجنبية التي تحصى بثلاث الملايين بجزائر عربية صغيرة في اوقيانوس من الحجم لا نهاية له، وقد احتفظت مع ذلك هذه الجزائر الصغيرة بلتها العربية وآدابها واذواقها وبنائزها وشاربها وهذا لمعري برهان الاصاله والتأله وعلو الهمة، فان الذي يجبل بوطنه وقومه ليس بانسان، وفي نيويورك شارع كبير خاص بالعرب تجد فيه فوق ابواب الخازنات المتلويين العربية فوق الانكليزية، وتنظر المطاعم العربية التي تطلو من الماكل الشرقية المتنوعة ما يكون قد درس يتامه الان في البلاد العربية الاصلية.

وانك لتسمع الموسيقى ثمة العربية كيفما توجهت سواء من اللتين او من اللات الحاكبة، واذا نظرت الى التوافد وجدت فيها الاصص من الفخار فيها الراحين واكثرها من الحق الذي يقال له الريحان في دمشق وفي لبنان الحيق، ويظهر ان العرب يخلطون هذه الريحانة ابنا ذهبوا في الارض، فاني قد وجدتها بكثرة في اسبانيا وهي حافظة اسمها العربي فيقول لها الاسبانول: هبة، اي حبة، ومن غرائب ما سمعته عن اعتصام السوريين بآدابهم القومية وهم في المهجر ان كثيرين منهم يسكنون في حارات على حدة، وربما بنوا قرى منفردة لانفسهم، وذلك ليكونوا احرارا في عارسة عائلتهم التي كانت لهم في بلادهم الاصلية، فاذا حصلت اعراس عندهم حشبتها واقعة في نفس سوريا بما فيها من الاغاريذ والانشيد والزغاريد وما يقال له في لبنان والزاويد، وقد حضرت في نيويورك عرس فوزي بك البريدي من زحلة، وقد اجتمع فيه ابناء العرب فخلت نفسي في زحلة او في اية بلدة من لبنان وكذلك قيل لي انهم في الاماكن التي يسكن فيها السوريون على حدة يمارسون عاداتهم الاصلية بالانتماء فتندب النساء من جهة حول البيت ويندب الرجال من جهة اخرى وهم يتجهون ويحيون ويأيدون المناديل بهزونها في الهواء وهي ما كان العرب يقولون له المسكي واحده متلة، الا ان بقاء هذه الحالة عند السوريين المهاجرين لا يمدد العصر الحاضر لاث اعتزلهم مع الاسف خابون، الا ما ندر في الجنسية الامر بكية، وقلنا وايضا من خدائهم المولودين في امريكية من يعرف اللغة العربية لا سوا الذين امهاتهم من هناك، وقد عالج بعضهم هذه الحالة وسولوا استبقاء اللغة العربية بين المولودين في امريكية من ابناءهم، وفتحوا مكاتب وكتاتيب علمت بوجود اثنين منها في ديترويت مشين وحدثوني عن غيرها، ولكن هذا العوز لا ينسد مع الاسف بيضنة كتاتيب، فالسوريون الذين في امريكا الشمالية يزيدون على ٢٠٠ الف نسمة، وهم في الامير كيتين جميعا اكثر من نصف مليون.

وقد قيل لي: ان اهل المهاجرين العرب هم من جهة الاحتفاظ بلقمتهم مهاجرو العرب في البرازيل اللذين عندهم مجلات راقية وجرائد مفيدة كما يوجد

مثل ذلك في نيويورك ولم يقتصر في البرازيل على بعض الكتاتيب لاستبقاء عروبة ابناءهم، بل اسسوا هناك لهذا الغرض مدارس عالية، يدرس الطلبة فيها العربية الفصحى في جانب اللغة البرتغالية التي يتكلم بها اهل البرازيل، اما اذا بقيت ابواب المهاجرة مسدودة على العرب في امريكية الشالية فلا تخفى عليهم هناك اكثر من نصف قرن حتى ينقرض فيها مع الاسف كل شي اصله عربي، وبصير وجود العرب في تلك القارة خيرا من الاخبار التاريخية.

الصحافة العربية في شمالي افريقية

ولتعد الى حديث الصحافة العربية التي كنا في صددنا نقول: ان شمالي افريقية قد نهضت في العصر الحاضر نهضة اكيدة، وكثرت فيه الجرائد العربية والمطابع وسائر ادوات النشر التي يعول عليها كل امة ناهضة، ولم يكن في يدي الامر غير تونس جرائد عربية مغربية وقد تقدم ذكرنا لجريدة الرائد التونسي التي كانت تصدر فيما اذكر من قبل احتلال فرنسا لتونس اي منذ ستين سنة، وبعد ذلك صدرت في تونس جرائد اخرى، وفي يومنا هذا تصدر في تونس عدة جرائد ومجلات راقية كالزهرة والنهضة والصواب والمجلة الزيتونية وغيرها واما الجزائر فقد كانت تصدر فيها منذ خمسين سنة جريدة عربية واحدة اسمها البشر، واظهرت كانت الجريدة الرسمية للحكومة الا ان الاهالي منذ بضع عشرة سنة تصرفوا جرائد متعددة في مدينة الجزائر وفي قسنطينة اذكر منها «البلاغ» و«وادي تراب» واما اليوم فمن اشهرها جريدة البصائر ومجلة الشهاب، ولم يقتصر اخواتنا التونسية والجزائريون على نشر افكارهم في الصحف العربية التي اصدروها، بل لاجل امكان تفاههم مع الفرنسيين المختلين للبلاد وللطالبة بمحقوقهم عمدوا الى نشر جرائد وطنية عربية اسلامية باللغة الفرنسية وذلك على نسق مجلتي العربية المنهج الافرنسية للمهجع لانسبون آداب (١) ومثل ذلك وقسع في المغرب الاقصى الذي كانت السلطة مائة فيه الاهالي الوطنيين من نشر الجرائد بشانها خلافا للاجانب الذين كان ولا زال يؤذن لهم في ذلك، بل كان يحظروا ادخال الجرائد العربية الصادرة في البلاد الاخرى الى المغرب، وربما عوقب من وجد قارضا لجريدة كهذه، الا ان الاهالي لم يزالوا يترضون على السلطة من اجل هذا الضغط الشديد على حرية القراءة في بلادهم حتى سمحت من سنوات ابيض الاداء باصدار مجلة علمية في الرباط اسمها المغرب اذلت لها في الظهور على شرط ان تكون موالية للحكومة، فأنشطر الحزب الوطني في المغرب الى اصدار مجلة افرنسية في نفس بارز باسم المغرب Magreb جعلوا ادارتها بيد ضيف سورية الحالي دوير جن لوشة (٢) الهدي هو واجبه جلهذا كثيرا في النضال عن المسلمين الذين تحت حكم فرنسا وفي منجهم جمع الحريات التي لهم الحق فيها، فلما ظهرت مجلة مغرب، واقبل شيان ذلك القصر الزر ينثرون فيها باللغة الانفرنسية من القالات القيمة

- (١) La nation arabe
(٢) Robers Gean Longuet

والاراء السديدة ما احدث تأثيرا عظيما في نفس باريس. انتقلت السلطة من تلك المجلة بمنعها من دخول المغرب نفسه، فاصبحت في المقيم القعد مع الوطنيين الذين كانت ترأسهم عصبة العمل القومي، ومنذ ستين تمكن السيد محمد بن الحسن الوزاني من زعماء النهضة الوطنية في المغرب من اصدار جريدة في فاس باللغة الفرنسية سماها بعمل الشعب (٣) وجعل مديرها فرنسيا حتى لا تمكن السلطة من تعطيلها. فلما ظهرت هذه الجريدة واخذت تتناقل عن حقوق الاهالي وتناقش بشدة الصحف الفرنسية الصادرة هناك، أمرت السلطة بتعطيل هذه الجريدة خلافا للقانون، فبقى اهل المغرب يشنون من هذا الضغط الى ان تولت فرنسا وزارة الشمية في السنة الماضية راجعتها عصبة العمل القومي في موضوع حرية الاجتماع والكتابة، ومازالت المراجعات مستمرة باصرار الى اذنت السلطة لبعث العمل القومي باصدار جريدتين احدهما بالعربية والاشيا الاطلس يتولى تحريرها السيد محمد الزبيدي، والاشيا بالفرنسية اسمها العمل الشعبي (٤) يحررها السيد احمد بلال فريج وعمر عبد الجليل من زعماء الحركة الوطنية المغربية، وصدرت ايضا جريدة عمل الشعب لصاحبها بن الحسن الوزاني، وجريدة اخرى بالعربية سماها لما الواداد كانه صدرت في تطوان من المنطقة التي يحلها الاسبانول جريدة الريف وجريدة الحرية لمحرة الاصلاح الوطني وجريدة الوحدة المغربية للشيخ التاشير ومن قبل كانت جريدة الحياة للسيد عبد الحاق الطويري ومجلة السلاح للسيد محمد داود واما في طرابلس التي فلم يكن ليام الدولة الثانية غير جريدة الولاية وفي الوقت الحاضر توجد جريدة للحكومة في طرابلس واخرى في بنغازي، لكن الطرابلسيين يفرقون بين جريدة الحرية التي ترد عليهم من الشرق والمغرب واما جريدة الولاية التي لا يجب فان علاقتهم من جهة الشرق مع مصر واليمن من جهة الغرب مع تونس هي علاقات اقل شدة وفي زنجبار من شرقي افريقية مطبوعة من ق الزمن، اطلسنا على كتب مطبوعة فيها، ووصلت اليها جريدة عربية صادرة في جزيرتها فلهذه هي لغة دالة عن الصحافة العربية في افريقيا من الستين الاخيرة لاتزعم فيها الاطلاعة والاعلام بالاشارة التي تطي اقلاري، صورة صحيحة من البحث والمجلة فالصحافة العربية كانت من انظم نهضة العرب ولا تزال تتقدم الى الامام

المدارس في العالم العربي

ان الجرائد ليست وحدها هي التي اعطت صورة صحيحة عن درجة برقي، بل اللغة الاكبر هو المدارس، فمدنية بيروت مثلا تعد نحو من ٣٠٠ الف نسمة فيها من المدارس والطلبة ما لا يفرقه مجامع ابوروبية ومدارسها لم تكن عنها، وربما كانت زائدة عليها اذا روعيت نسبة

Robert Jean Longuet
action du peuple.
action populaire

حول قضية تطور المرأة

تابع الصفحة الثامنة

قرودا وليس معنى ذلك الا انها أصبحت إما مقبلة
فان التقليد من ابي خصاص الفرد . فيجب ان يفرق
بين نوعين في المدنية ، المدنية الصناعية ، والمدنية
الاخلاقية . فالمدنية الصناعية مدنية قائمة على القوانين
الطبيعية التي يشها الله تعالى في هذا العالم فليس هناك
هندسة غريبة وهندسة شرقية ولا حساب افرسي
ولا حساب عربي و كل الصناعات يجب ان نأخذها
كما هي غير هيائين ولا وجلين ، لانها لن تؤثر في اخلاقنا
والنوع الثاني مدنية تكون لكل امة على قدر
استعدادها فلا يمكن لامة ان تستير اداب امة اخرى
واما اليوم مثل واضح عن اليابان قد تسليح
الياباني بكل ما انتجته الحضارة الحديثة ولكنه في
في داره ياباني واخلاقه وحضارته يابانية

فيجب على الامة العربية ان تزود من العلوم وان
تفرق بين المدنية الصناعية والاخلاقية حتى لا تمسح
قرودا . هذا ما قاله الاستاذ عزام وهو لعربي حكمة
بالغة لم نسمع بمثله من غيره من علماء الامم الراقية فيجب
ان نقفها على صفحات قلوبنا حتى لا ننساها وان نأخذ
من الحضارة الحديثة ما له علاقة بالامور الصناعية ومن
العلوم والفنون بما يزيد في ثروتنا ويكون من وسائل
تهنئتنا لان تقلد الاجنبي في اخلاقه وثقافته لاشا اذا
قلدناه في ذلك قد قلدنا عاداتنا واخلاقنا ومعتقداتنا قرودا
وانني انصح بلجميع الكتاب والكتاب الذين
يزيدون الخوض في حقوق المرأة ان يكونوا على
يئة من احرار وان يدوروا قبل كل شيء . كتاب (نداء
الى الجنس اللطيف) للعلامة الكبير المرحوم السيد
محمد رشيد رضا صاحب مجلة النار ظنهم سيجلدون فيه
ضالهم المنشورة ويكون لهم مصباح يهتدون به سواء
السبيل .

يجدون في هذا الكتاب جميع الحقوق التي منحها
الله تعالى للمرأة منذ اربعة عشر قرنا ولم تات بمثلها اية
شرعية اخرى من الشرائع السماوية والوضعية واما ما
اصاب المرأة في العصور الاخيرة من الخيف والاضطهاد
من بعض الرجال الذين لاخلاق لهم فلم يكن ذلك الا
من جهلها بحقوقها الشرعية فليتنا ان نجتهد قبل كل
شيء في امر تعلمها وثقيفها بما يوافق اصول دينها .
فاذا تلمت نالت منها واصبحت قوية بنفسها ونالت
من الرقي الاخلاقي مكانا لا تنازعها فيه المرأة الغربية
فالراة العربية التي تهذب على قواعد دينها وتأخذ من
الحضارة الحديثة ما ينفعها في امر دنياها هي المرأة
السعيدة كآيات المرأة المسلمة هي قائمة بما شرعه
الله لانها كفيلا بسلطانها في الدارين وهي في ضمان
الله ومن كان في ضمان خالقه فهو في امان من غوائل
الدهر وطوارق الحداث .

الخنساء الصغيرة

كلهم من ذوي الشهرة الطائفة سواء في الغرب اوفي
الشرق ، ولجميع مجلة علمية من ارقى مصادر من
المجلات في العربية وادقها بحثا واحسنها اسلوبا واجمها
للتواضع واحفظها بالفوائد ، ولا يستغني متخصص في
العربية اذا اراد جد الاطلاع عليها عن اقتناء مجموعة
هذه المجلة منذ صدورهما ، وقد سبقت سورية مصر في
تأسيس هذا المجمع ، ولكن مصر عادت فسدت هذه
الموز بتأسيس مجعها الحالي فكلالجميعين المتقنين يخدم
هذه اللغة الشريفة وثقافتها بكل ما اوتي من قوة
ووسائل . ولنا الامل بان يسير المجمعان معا الى الامام
خطوات واسعة ، وان حكومتنا القطر تشر ازرها
بالمال الى الحد الذي يمكنها من القيام بخدمات جلي
للعربية والعروبة ، كما هو الشأن في اكااديميات الممالك
الاوربية ، فان امام العرب مهمات عظيمة في اثاره فائق
عقولهم وكشف دارس مدنيهم والتغيب عن دقائق
تاريخهم . لا يقوم بها الا هذه الجامعة العلمية التي هي ايضا
لا تقوم الا بتوفير اساطمها من اليزانية المالية ، ولست
متعززا لان الى الكلام عما قلم به الجمعان الشامي
والمصري من الخدمة اللغوية بإيجاد الالفاظ التي تقتضيها
حاجة العصر ، واحياء ما وجد منها في لغتنا بتطبيقه على
المعاني المناسبة له ، فان من شاء ان يعرف طائلا من هذا
الامر يقدر ان يراجع مجلات هذين المجمعين .

« البقية في العدد القادم »

ذكريات تلميذ

بقية النشر على الصفحة (١٢)

انذكر السنين الماضية ، انذكر الاساتذة القداماء الذين
قضوا نحيبهم في سن الكهولة ، انذكر الاسداء الذين
اختطفتهم يد النون في ريمان الشباب فاخطب نفسي في
في حيرة قاتلة : وراء كل باب من هذه الابواب المغلقة
يرقد قليل من ماضي حياتي وقد بنيت هناك آمالا كبيرة
وحلت احلاما جميلة ، في زمن لم تكن تحجب فيه
الامال بند .

دمشق : تمزيب
نضوي شاعر
دبلوم في الترجمة

اعلان

من ادارة حصر الدخان
اطلبو من باعة الدخان الاصناف الآتية :

سيكارة	غريش سورية
سجائر طائفي سرشوفيمة ٢٠	٨
امير ٢٠	٧
سلطان ٢٠	٨
اوريان ٢٢٠	٨
مرجان ٢٠	٦
صالون ٢٠	٦
ريجي ٣٠	٧ ونصف
٢٠	٥
...	

السكان ، وقد كنت منذ ٢٥ سنة في مدينة نابلس التي
لم يكن اهلها يزيدون على ٢٥ الف نسمة ، فبحثت عن
عند التعلين في هذه البلدة فكانوا ٢٠٠٠ من الاحداث
في المكاتب الاميرية ، واحصينا عدد طلاب المدارس
العالية في الاساتذة فبلغوا مائة شاب ، ولذا نظرا الى عدد
اهالي نابلس وجدنا عدد طلاب العلم من اهلها لا يقل عما
يجب ان يكون في اية بلاد راقية ، وليس هذا المثال
وحيدا في يابه ؛ بل له امثلة كثيرة في سورية وان كنت
لا ازال انأسف من بقاء الامية في البلاد الى هذا الوقت
أكثر مما كنت اظن وذلك بخلة البوادي والقرى
المتفرقة الى التعليم ، ولم يكن هذا كله من تقصير
الحكومة وفقد ارادة العمل ، وانما العريزية المالية
المعمومة دخل في نزول درجة التعليم مما يجب ان تكون
ومن الغريب ان الامية في مصر لا تزال اكثر منها في
سورية بالرغم من ان بين القطرين يوننا شامسا في درجة
التزود ، اما تقدم التعليم في سائر البلاد العربية فاكثر
ما برز منه للبيان بحد قصير هو في المملكة العراقية
لا سيما بعد ان حصلت على استقلالها فانه في وقت قصير
انشئت في العراق عدة مدارس عالية كدار المعلمين في
بغداد والوصل ومدرسة الطب الثانوية المركزية وعدة
مدارس ثانوية متوسطة ، وعدد لا يحصى من المدارس
الابتدائية ، وفي العراق المدارس المسماة رياض الاطفال
كثيرة وهي ارقى من امثالها في سورية ؛ والفضل
رجع في انقائ هذه الرياض الى الري العربي الكبير
لاستاذ سامط المصري ؛ ثم قد يلخي ان السكينة من
لقاهرة وغيرها يصدرون كل سنة مقادير جسيمة من
كتب للدرسية وغيرها الى العراق وان هذا يزاد
ما فاما

اما في سورية فجامعتها العلمية تتألف من كلية
طب وكلية الحقوق والمدرسة التجهيزية الكبرى للبنين
من فروعها دار المعلمين الابتدائية والعالية ، ومدرسة
مميزة اخرى للبنات وفيها دار للمسلمات ايضا يومدارس
بتدائية كثيرة وفي حلب مدرسة تجهيزية ومثلها في
الزور ومثلها في حماة واخرى في حمص ، ولو كانت
زاوية المالية كافية لتطمت سورية في اقصر وقت واجد
حلة في طريق التعليم ، وهذا ما تأمل الوصول اليه في
بيد من الزمن ولا سيما بعد ان نالت البلاد استقلالها
لا رجى نهضة علمية الا بنهضة سياسية . فهاتان
لما دائما ، وقد يلخي من وزير المصارف الدكتور
قيالي انه لما شافت مكاتب الحكومة في هذه السنة
استيعاب جميع الاولاد الذين يريد اهلهم ادخالهم
، اوسى الوزير مديري المدارس الابتدائية بتسجيل
مع من يريد الدخول فيها ، كما اوسى مديري الكنائس
بلية الحرة بان يقبلوا كل من يأتهم على ان تؤدي
م الحكومة النفقات اللازمة ؛ فيقطة الامة ولا سيما
استقلالها الحديث غير بحاجة الى استدلال .

ع العلمي في دمشق ومصر
ولا يجوز لنا ان تنسى ذكر مجعنا العلمي هذا
، كان اول مجمع على نسق اكااديميات اوربية في
لار الشرقية فانه يضم ثغارا مائة عالم شرقي ومستشرق

هكذا من لا يصل

عدد سكان طرابلس وبرقه

حسب الاعضاء الاخير

حاكم طرابلس الغرب نتيجة
الاحصاء الذي اجري هناك مؤخرا
ونما يلي هتيس الدلومات التالية
من المصنف الطرابلسية الصادرة
هناك :



يبان مجموع سكان ليبيا ٨٨٨ ألف و٦٣٦٠ منهم ١١٥ ألف و٦٣٧ ايطاليون والباقي من الاهليين العرب
والاسرائيليين .

فيكون عدد النفوس قد زاد زيادة كبيرة بالنسبة
لاحصاء عام ١٩٣١ اذ كان سبعة واربعه الف و١٢٣٠
منهم ٤٩٤٠٧ ايطاليون واجاب ٦٥٤١٧٠ اهليين
فزيادة الايطاليين والاجاب كانت بنسبة ١٣٤ في
المائة والاهليين بنسبة ١٨ في المائة
ولكن الزيادة الاولى لا يمكن التويل عليها
كثيرا لانها كانت في اناب زيادة وقتية نظرا لوجود
عدد كبير من الجنود الايطالية في ليبيا اذ ذكرنا الزيادة
في عدد الاهليين فهي ذات أهمية لا يستهان بها ولو اعتبر
في حساب الاهليين عدد عساكر الاريتريا والصومال
الموجودين هنا بصورة وقتية ايضا نظرا لقلّة عدد
هؤلاء .

وهذه الزيادة راجعة بالطبع الى تحسن الحالة بسبب
مجموع الاسماط الاقتصادية والصحية وغيرها مما ادى
الى رفع مستوى الحياة واقص عدوالوفيات
ثم الى عودة الكثير من اهل انبلاد الذين نزحوا
عن موطنهم الى الخارج خلال الحركات العسكرية التي
دامت ما بين ١٩١٥ و ١٩٣٠

اما عدد الاجانب فقد نقص من ٤٠١٩ في سنة
١٩٣١ الى ٢٨٠٣ في ١٩٣٦

وتبان نسبة الحضر ٢٥٢ في المائة من مجموع
السكان وكانت هذه النسبة في الاحصاء السابق ٧٥
واثنين في المائة وهذه الزيادة ايضا راجعة الى تحسن
حالة المعيشة مما جعل الكثير من البدو على الاقامة بمراكز
مدينة .

واذا نظرنا الى السكان باعتبار ديانتهم نجد ان
الأكثية الساحقة من السكان يؤلفها المسلمون اكثر
من (٩٥ في المائة) والسواد الأعظم من هؤلاء هم الكيون
والاسرائيليون ثلاثة في المائة وثمانون سائر الديانات
لا تزيد نسبتهم على واحد في المائة من مجموع السكان
ويبان عدد الاهليين الذين يتكلمون اللغة الايطالية
٤٧ ألفا و٦٩٩ اي بنسبة ستة في المائة من المجموع وهناك
ايضا زيادة محسوسة بالنسبة لما كان عليه سنة ١٩٣١

اما توزيع السكان على مختلف الجهات فهو كما يلي
ويجب ان يلاحظ انقاري ان الاحصاء قد اجري باعتبار
التقسيمات الادارية السابقة للنظام الحالي اي باعتبار
الحدود المقررة في النظام المذكور

والبقية على الصفحة ١٨

انباء افريقيا الشمالية العربية

انقطاع اخبار مرا كاش

قالت الزميلة الغرب الصادرة بالقرب الاقصى :
أعطت عنا مراسلات مكاتبنا من مرا كاش ولقد
حاولنا ان تصل به في هذين اليومين ولم نستطع وما
لدينا من اخبار يؤكد ان تصرفات الادارة المحلية
المراكشية الشاذة مازالت مستمرة وان الانتقام يسود
تلك التصرفات بكيفية تضطرب لها النفوس وتخلق لها
الخواطر

والسادات المحكوم عليهم بالسجن ثلاثة اشهر :
الققيب سيدي محمد بن الحسن : الققيب سيدي احمد
بن الققبيل ، الققيب محمد بن عبد الرزاق ، الاستاذ عبد
أقادر حسن ، الاستاذ عبد القادر المسفيوي الاستاذ
مولاي عبد الله بن ابراهيم ، الاستاذ محمد الملاح ، الاستاذ
محمد بن المختار ، الوطني محمد بن المهدي ، الوطني محمد بن
محمد العراقي ، الحاج عمر المراكشي ، مولاي عبد السلام
السباعي الدفلي ، عبد المجيد الشرايط
وهنا بما كاش فوق الستين عمقا حكم عليها بحد
بتراوح بين خمسة عشر يوما والستين ماو والباقي
اطلق سراحا

تونس والمغرب تربط بالخارجية

والجزائر تبقى تحت سيطرة وزارة الداخلية
تقول دوائر بارز المختصة ان تكليف السيو سارو
بمراقبة ادارات افريقيا الشالية والتنسيق بينها يكون
مع اقاء المغرب وتونس تحت سيطرة الوزارة الخارجية
والجزائر تحت سيطرة الوزارة الداخلية . كما تقول تلك
الدوائر ان مجلس الوزارة نظر بين الانصاف لمطالب
سكان افريقيا الشالية المتروكة مع الاحتفاظ بنفوذ
وساطة الحكومة .

احصاء سكان شمال افريقيا

المقيمين بالبلاد الفرنسية

يقدر عدد الافريقيين القاطنين بالبلاد الفرنسية
بخمسة وستين الف نسمة تقريبا ثلاثة ارباعهم من
الجزائريين

بين خليفة مرا كاش

والحكومة المصرية

القاهرة - د . ن . د . . ارسل صو الخليفة في
مراكش الاسبانية مندوبا الى القاهرة لمفاوضة الحكومة
المصرية على عدة مسائل دينية واجتماعية بين مصر
ومراكش وسيفاوضها ايضا في ارسال عدد من الطلبة
المراكشين الى جامعة الازهر وارسلان مصريين الى
مراكش .

مؤتمر المعلمين الاحرار
(بالجزائر)

مبرات جمعية العلماء



الجزائريين وحرصا على
تطبع الامة الاسلامية الى
بلاط النظام والتضامن

هذه السنة من عقد مؤتمر لمعلمي المدارس البر
الحرّة ، وجنّا - والله - فلت قل اجبا لا
وتبادلهم الاقنار والجمع بين وجهات انظارهم هوالة
الاسلمية التي ينبغي عليها توحيد الامة وتوحيدها
واحدة على البلوغ لتلك القابة

اخذ المؤتمر صبيحة الاربعاء ١٦ وجب
في الساعة التاسعة ، وقد افتتح الجلسة شيخ
الاستاذ عبد الحيد ابن باديس ، بخطب قيم جليل
فيه المؤتمر واشهرم بانه معلم قديم وانه يفتخر
الصفة ، وبين بفصاحته النادرة واجب المعلم
التعليم مستدلا على اصول التربية وعيوبها وان
الكريم واحاديث التي (صلى الله عليه وسلم)
خطابه معلما ومرييا واعظا مرشدا ، ثم انتهى
بانتباهه من خطابه الى الاساندة للقررين
فلما تقارب في المسائل الآتية :

- ١ - ماهي مسائل توحيد التعليم ؟
- ٢ - ماهو اسلوب التعليم ؟
- ٣ - ماهو اسلوب تربية الناشئة ؟
- ٤ - خلاصة تجاربكم في التربية والتعليم ؟
- ٥ - ماهي الكتب التي تخطرونها في
المصرية هي ام جزائرية ؟
- ٦ - ما رأيكم في تعليم البنت المسلمة ؟
- ٧ - ما رأيكم في التعليم المسجدي ؟
- ٨ - ماهي وسيلة لعادة الرامة للسلطة لحد

السائل ؟

٩ - تقارروا على اقبال الامة على التعليم
ثم عيب لجنة لتخص تلك التقارير
تقرير واحد .

وبعد مناقشة خفيفة اجمع المؤتمر على
ملخص التقارير اسما لبرنامج التعليم
المجلس الاداري فحين لجنة تقوم بوضعه

قصص الاطفال

لروستاز المربي كامل

خير مجموعة مدرسية قتيية
فهي تضمن تهذيب لتلك ودة
وتوسيع خيالها ايا الطالب العربي
في قيام في جميع المكاتب الشيرة

الجامعة الدينية لوتاني القومية

لا يزال الدين مسيطرًا على معظم الجامعات في العالم

ليس لنا ان تصدى الحزب القومي السوري بمبادئه وليس لنا ان نقول ككتائيه ، فهو حزب كاثوليك احزاب يسى وراء مقصد سياسي او اجتماعي فله شأنه في ذلك . اما ان تصدى رئيس الحزب وبفهم المسلمين دينهم وانه غير صالح ليكون دستوراً زمنياً فهذا ما لا نفهم له جنة متى .

اراد رئيس الحزب ان يشرح احد مبادئ حزبيه وهو فصل الدين عن الدولة ، وكان له ما اراد وما كان ليدور في خلدنا ان الرئيس قليل الاطلاع على الدين الاسلامي وعلى التاريخ الاسلامي بل وعلى التاريخ العام الى هذا الحد الذي يلته في كتابه . فقد قال في مطلع شرح مبادئ الحزب والتي كانت نشرت في العدد (٦٣٣) من جريدة الجزيرة القراء :

(ان اعظم عقبة قائمة في سبيل تحقيق وحدتنا لقومية وخلاصتنا القومي هي تعلق المؤسسات الدينية بالسلطة الزمنية)

اجل والامر كذلك في بلاد انكلترا التي يجب ان لا تعتبر دولة بالحق الصحيح في نظر الرئيس ، وان جامعة قومية فيها ، ولذا ؟ لان ملك بريطانيا العظمى هو نفسه حامي الكنيسة الانكليكانية ، والدين على عم مبادئ الحزب هو الذي جعل ملك انكلترا لا تحرب له الشمس ! اليس في الامر غرابة ، الا يدعو ذلك كلاماً لتأمل ؟ هل قرأ حضرة الكاتب برامج حفلات ترويج ملك انكلترا ، وهل علم ان الترويج ذاته كان الكنيسة العظمى ، وان رئيس الحفلة هو الرئيس ديني الاكبر في البلاد ، وان القسم الذي كان يقسمه لك يتضمن حماية صاحب الجلالة للدين البروتستانتي شهادته من الايمان ، ولولا ان ادخل التعديل على ك القسم واصبح الملك حامياً للبروتستانت دون ان مطهد باقي الايمان ، وان جميع مراسم حفلات ترويج مراسم دينية كهنوتية بالرغم من سخافة نها وعدم ملائمتها لتطورات الحديثة ، قل لي بربك فكيف ذلك عرى القومية في انكلترا واختل زنها ان في ذلك شيء يراى .

وانظر الى الرئيس حين يقول :

(الدولة الدينية منافية للمبادئ القومية لانها

تدور حول السيطرة المؤنسة الدينية على مجموع المؤمنين

تزعج البابوية والخلافة ، ثم يعود فيقول :

ن هذه الوجهة ترى الدين شيئاً دينياً ،

سواء اداريا تحتكره المؤسسة الدينية المقدسة

هذه هي الوجهة الدنيا من الدين ، هي الوجهة التي كان الدين لا يزال يصلح لها حين كانت الانسان لا يزال في طور بربريته او قرياً منها اما في عصرنا الثقافي فانه لم يعد يصلح)

اي ان سعادة الرئيس يريد ان يقول ان الدولة الاسلامية في اوج مجدها كانت امة بربرية وان حكمها لا كثر مالك الارض المسمورة واشتباك نظامها وشرعها فيها دهوراً طويلاً كان في التاريخ عدماً ، او انه لم يكن الدين ذا علاقة بالدولة في تلك الصور .

اذا اراد الكاتب ان يسم دول اوروبا في القرون الوسطى بوجه الوصمة وان الدين عندكم كان واسطة لمرقعة الاعمال السياسية في تلك الازمان فلا تخالفه في ذلك ، فالدين المسيحي دين روحى يحضم بشرع الدساتير لتسير عليها الامم وانما اكنفى بتأثيره على الروح فحسب اما ان تصدى الى الدين الاسلامي والخلافة الاسلامية ويضرب على ذلك مثلاً الخلافة في عهد الازكاز فذلك ما لا نفهم له مغزى . اهو يريد ان يعلم المسلمين ان دينهم لا يصلح لان يكون دستوراً في هذا الزمن . وهل علم حضرة ان دساتير العالم كلها مستمدة من الاديان رضي بذلك ام لا ، وما هي قيمة العقل البشري والى اي حد كان يصل من التفكير لولا اولئك المصلحون الذين جاءهم الوحي من عند ربهم فابانوا للعالم طرق الهداية وسنوا لهم الدساتير يسرون عليها ، وكان الدين ولا يزال العامل الاقوى في تهذيب اخلاق الشعوب وتعميقهم وجاهلهم وحقوقهم تجاه اولي الامر منهم . وكان الكاتب يريد ان يقول : (وليس من نتيجة للقول بالجامعة الدينية

سوى تفكك الوحدة القومية والانحلال في ميدان الحياة القومية)

لا بدري منذكم من الاجيال يعيش ابناء لبنان العرب المسيحيون في بلادهم ، لاشك ان كثير منهم يتسبون الى الصائفة والى بعض القبائل العربية التي وجدت قبل الاسلام ؛ فهل كان هؤلاء المسيحيون في عهد الحكم الاسلامي الذي دام بضعة عشر قرناً في سوريا وسورية لم جانب ؛ وهل ذابوا في ذلك المجتمع الذي كان قادراً على صيانة دينية غير التي هم عليها الان . وهل كان هارون الرشيد والمأمون في الشرق وعبد الرحمن الناصر والحكم في الغرب برابرة في عهدهم ، اوان ائمتهم التي حكموها كانوا ابتدائيين حتى تمكن هؤلاء الخلفاء من السيطرة على اولئك الاقوام البسطاء السذج الذين وجد فيهم امثال ابن سينا والغزالي وابن رشد والغزالي ثم يعود رئيس الحزب ويقول :

القومية لا تتأسس على الدين ولا تتأسس

عليه الدول القومية لذلك نرى ان اكبر جامعتين

دينتين في العالم المسيحي والاسلامي لم تتجسدا بصفة

كونهما جامعتين مدنيتين سياسيتين كما يجب ان بصفة كونهما جامعتين روحيين ثقافيتين

وهذه مغالطة اخرى يوردها حضرة ولو اكنفى بقوله على المسيحية انها جامعة روحية ثقافية لكان له في ذلك بعض الحق ، اما ان الاسلام لم تنجح بصفتها جامعة مدنية سياسية كما يجب بصفتها جامعة ثقافية روحية فهذا ما لا عهد لنا به في التاريخ ، ولم يرو لنا التاريخ ان الاسلام كان في يوم من الايام جامعة روحية منفصلة عن السلطة الزمنية اللهم الا ما جرى في العهد التركي الاخير الذي فصل فيه الاتحاديون مقام الخلافة الدينية عن مقام الرئاسة الزمنية ، ولكن هذه الحالة شاذة ادى اليها اشتراط الكمالين في تطرفهم عن الدين فقلوا ما فعلوا . اما الاسلام فلم يتفصل في عصوره كلها عن السلطة الزمنية ، وهذه السلطة ذاتها جزء من الدستور الاسلامي العام الذي يتنازع باقي الدساتير انه دستور سماوي منزل .

ولا ادري اذا كان حضرة الكاتب لا يتبرم من الثلاثة عشر قرناً التي حكم فيها الاسلام بلاد الزمالة الاطراف نجاحاً كافياً ، فكيف يجب ان تكون مدة التجاح في نظر اولئك المحترمين ؟

اتالم تعرض في كل ما كتبته الى مبدء القوميات وهل ان هذا المبدأ بنى على تفكير صحيح ناضج ام اذنة نظرية كباقي النظريات ثبتت في هذا الكون فترة ثم تذبذبت وتلاشى ؛ ولم نشأ ان نقض لرئيس الحزب فكرته من حيث الثانية من تأسيس حزبيه القومي وهل هو خطي في ذلك ام مصيب ، وانما اينا فكرة واحدة هي الرد على مزاعم الكاتب بقوله ان الدين يتلقى ذلك والمشاكلة مع التاريخ اكبر شاهدين على ذلك .

دعونا يا قوم من هذه الهبات ودعوا المسلمين يصلحوا شؤونهم والتفتوا الى ما يهكم من صالح البلاد فالكم وللمدين خبرون عليه لنهدموه ، الا يكفي الاسلام بلاه ان ابناءه انفسهم يحملون المaul لمدمه وهو صامد لكل تلك الطواوير . حتى يقوم من غير ابناءه من يجرب ان يهدم فيه ايضاً ليكن تفكيركم في الامور موزوناً وليكن نظركم الى عواقب ذلك التفكير ناقياً وليكن الانصاف والعدل رائدكم في اعطاء الامور حقائقها دون تشويه او تزيف .

ان الاسلام ثابت لن يتزعزع بحول الله ، وهو الدستور الذي لن يفلح العالم الا بائع احكامه لقد جاء الاسلام بقومية سماها (المسلمون) لم يشهد لها العالم مثلاً في كل عصوره الفاروق والمضرة ازال الفروق الوجودية بين الاقوام ، وجعل المسلمين كلهم اخواناً لا فرق بين تركيهم وعربهم وصينهم وفرنسيهم وجعل السيطرة الكبرى روح السامة على اللذة الفنة ، وجعل هدفه الاسمي المصلحة العامة فوق الجميع . ولم يبا بالاشخاص والجماعات ، ولم يلتفت للوظائف والرتب ، وهنا تجلّى الادعوى القومية الحقيقية ، والصحة ، والمبادئ السامية ، والنزعات الطيبة القومية التي ينشدها كل حزب يدعو للاصلاح .

الحاجي : ع . و . ي .

هكذا من لا يصل

أهم أخبار الأسبوع

— قدم الباشا (دمشق) من الحجاز سبعة سكرتيرين جلالة الملك ابن سعود الشيخ يوسف ياسين وقد بدأ بمفاوضات مع الحكومة السورية لفتح مفاوضات حسن جوار والبحث في أوقاف الحرمين والخط الجديد الحجازي.

— تمكنت أسرار الفرنك على اثر الانتخابات الإقليمية الفرنسية فهدس سر الجنية إلى ١٤٦ فرنكا وسر الأيرة الألمانية إلى ١١٣٥ قرشا سوريا.

— حلت مشكلة الجبل الدرزي على أن يتولى السيد بهيج الخطيب وكالة المحافظة إبان الانتخابات مدة شهرين ثم يصدر مرسوم جمهوري بتعيين الأمير حسن محافظا لـ «جبل».

— أفرجت الحكومة السورية عن الزميلات ألف باه وزيكو والقيس والأهالي وعطلت الزميلة الألبام لاجل غير مسمى.

— عين السيد عزيز الهواش الزعيم العلوي محافظا لحوران بدلا من السيد نسيب الأيوبي الذي أحيل على التقاعد.

— اتفق مرشحو الحكومة اللبنانية للانتخابات الثانية مع مرشحي الكتلة المعارضة على توزيع الكراسي الثانية على أن تفوق كراسي الحكومة على كراسي المعارضة بما لا يقل عن ١٠٠ كراسي في كل دائرة الانتخابية وقد رشح السيدان رياض الصلح وعمر بيهم نفسيهما عن بيروت كما رشح فريق كبير من وطني البنان أنفسهم عن مناطق مختلفة.

— افتتح أرمي في بيروت قنصل الولايات المتحدة للشرق الأوسط وقد قبض على المتدعي فصرح أنه لجأ إلى عمله لأن القنصل اهان عائلته.

— قام طلاب مصر وعلى رأسهم طلاب الجامعة المصرية والجامعة الأزهرية بمظاهرة احتجاجية كبرى من أجل عرب فلسطين فساروا في شوارع القاهرة الرئيسية سائحين محجين على تداير انكسار الشاة مع عرب فلسطين ثم رفضوا نداء مشتركا للرئيس الوزارة المصرية يطلبون فيها تدخل الحكومة المصرية لصالح لاحتياز فلسطين من برائن الصهيونية والاستعمار.

— اعتذر جلالة امام اليمن عن انشاء قنصلية مصرية في صنعاء بحجة ان سياسة اليمن المرسومة إلى الآن والتي جرى عليها مع الدول الاخرى هي عدم قبول التمثيل السياسي أو القنصلي في بلاده لاية دولة.

— يحتفل ان بين الورد لويذ مندوبا ساميا فلسطينيا عوضا عن السر ارثور واكبوب.

— غادر الزعيم الشهيد جنيح إلى باريس في طريقه إلى لندن لمناقشة جهود في سبيل القضية الفلسطينية.

— بدأت الصليبات الفلسطينية أعمالها في جبال جنين ونابلس وقد أوقفت عصابة يقدف عندها سبعين قائدا عدة سيارات وقشنتها وأخذت تتنقل من

الركاب الأجانب رسم مرور طريق قدره جنيه واحد. — اغتيل في فلسطين عدة شخصيات عربية بتهمة موالاة الصهيونية والتجسس على العرب.

— على اثر التناذر العسكرية التي قامت بها الحكومة السورية على الحدود الأردنية طارت عدة طائرات فسقطت واحترقت.

— كان مالي واصف غالي باشا قدم استقالته من وزارة الخارجية المصرية واشيع ان موقفه المشرف في عصبة الأمم من القضية الفلسطينية من اسباب هذه الاستقالة وقد عدل مالي عن هذه الاستقالة نزولا عند طلب جلالة الملك فروع.

— رفع التجاني الدعوى على ايطاليا في محكمة باريس الحقوقية بشأن اسهمه في سكة حديد جيبوتي — ادس ابا.

— ارصدت الحكومة الفرنسية مبلغ ٣٠ مليون فرنك لبناء سفن تزن ٥٥ ألف طن.

— وضعت الوزارة المصرية مبلغ مليون جنيه اعتمادات اضافية في ميزانيتها الجديدة لتعزيز الجيش المصري والدفاع عن الحدود.

— نفت الحكومة التركية نأ استقالة عصمت اينونو وقالت انه نال مأذونية شهر ونصف.

— ضرت مدريد للمرة الثانية وتقدم الثوار تقدما عظيما في الاستوراد في الاوغادين والاراغون.

عدد سكان طرابلس

تابع الصفحة ١٦

وطنيون	إيطاليون	وإجانب
متصرفية طرابلس	٣٥٧٤٦٠	٤٤٥١١
د مصراتة	٢١٦٢٢٠	٣٠٦٥
د بنغازي	٩٩٣٤٨	٣٤٨٠٢
د درنة	٥٠٨٥١	٣٢٥٨٥
منطقة الجنوب	٤٩١٢٠	٦٧٤
المسكرة		

وقد بلغ سكان مدينة طرابلس مائة ألف ١٩١١

مدينة بنغازي

واذا تأملنا في البيانات الاحصائية الخاصة بمدينة بنغازي نجد ما يلي:

ان مجموع سكان مدينة بنغازي كان في اخر اغسطس الماضي ٦٢ ألفا و ٢٢٤ نسمة

ان عدد سكان هذه المدينة قد زاد على ما كان عليه في اخر السنة الماضية ١٦١١ شخصا منهم ١٥٢٩ ما بين ايطاليين واجانب و ٦٤ مسلمين و ١٨ اسرائيلين

ان عدد الايطاليين في هذه المدينة يزداد كل شهر نحو مائتي شخص بسبب توالي قدومهم من المملكة

ان بناء عدد الاحلاد على ما هو عليه رغم كثرة المواليد يرجع السبب الاكبر فيه إلى كثرة الوفيات ولا سيما في الاطفال وقد بذلت الحكومة ولا تزال تبذل جهودا كبيرة في تحسين حالة النصح العامة لما نرجو ان تبدو آثاره بصورة اعظم في المستقبل القريب.

اضطهاد وارهاق

حزب الشعب الجزائري

قال مراسلنا الجزائري:

طلباء أعضاء حزب الشعب الجزائري الذين تافذ لهم الحكومة والتصرفات العامة ومنطقة الجنوب الادارية السابقة في عقد اجتماع في سينا (ديلمان) قامتت فصلوا عن عقد هذا الاجتماع العام، واكفوا بقدر اجتماع خاص لاجراء حزبهم في نادي الحزب

ويتنام مجتمعون به في ضجوة الاحد ١٩ ايلول وم على غاية من الهدوء والسكون، اذ هجمت عليهم قوة من البوليس وعلى رأسهم كومسيار وبعد ان حاولوا الدخول بشف عارضهم نائب الرئيس قائلا: نحن في منزلنا فلا مساع لكم للدخول هنا ولنا مستند ان نتلقى. ونحن في محلنا اوامر غير اوامر حزبا! فاني الكومسيار الا الدخول عنوة فتتحي النائب جانبا وقال:

نحن نسجل عليكم هذا الاعتداء بولتي عليكم كامل ما ينتج عنه من المسؤوليات وهنا وقع اصطدام عنيف بين أعضاء النادي وقوة البوليس داخل النادي وغارجه بضرب المصبي والكراسي والزجاجات فخرج من الفريقين نحو ٤٠ نفرا من بينهم السيد الكومسيار بمروح ليلة - الامر الذي تأسف له جد الاسف.

وبعد وقوع الحادث طارد البوليس أعضاء الحزب والتجروا إلى المسجد الكبير فاقترحوا عليهم المسجد فاعلقوا عليهم ابوابه فوقعت هناك ملاحمة شديدة ثم قبض عليهم وادعوا ١٤ منهم في السجن ثم صدروا حكمهم على اربعة منهم بالسجن مدة ثلاث سنين واطلق سراح الباقين.

الجزائر تحتاز ادق مرأعها

تمة النشر على الصفحة ١٠

الاسلام فالسلم الفقيه في الاسلام غني به عن كل مذهب من مذاهب الحياة فليس لاجمعية اذا من نسبة الا إلى الاسلام، وبالإسلام وحده تبقى سائرة في طريق سعادة الجزائر، والبلوغ بها - ان شاء الله - إلى ارقى درجات الكمال.

والى هذا ونحن نشكر ونتعرف بالجميل لكل من يؤيدنا في سيرة نصره للظلم ومقاومة وخدمة للانسانية في جميع اجناسها.

وازيد اليوم: ان الجمعية لا توالي حزبا من الاحزاب ولا تعادي حزبا منها، وانما تنصر الحق والعدل والخير من اي ناحية كان وتقاوم الباطل والظلم والشر من اي جهة أتى. محتفظة في ذلك كله بشخصيتها ومبادئها عترة في جميع مواقفها مقدرة للظروف والاحوال بتقديرها.

واما وقفها مع المؤتمر فقد اركته لن شاء من رجالنا لحفاظ فيه على اللغة والقومية والمطالب الدينية والدمية فيه، بدل على مسئولياته لا على مسئوليتها. واما موقف الجمعية مع خصوصها فلها تعلم ان الامة اليوم تحتاز طورا من اشق اطوارها واضطرها تنلسي كل خصومة وتمثل لمح الكلمة وتوحيد الوجهة

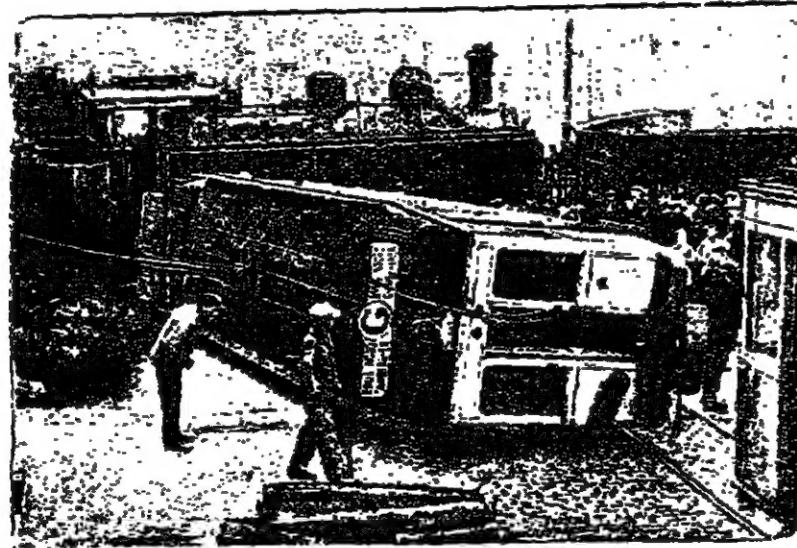
حوادث العالم مصوره



منظر من مناظر الفتيات الفاضلات
في إحدى المهرجانات الكبرى

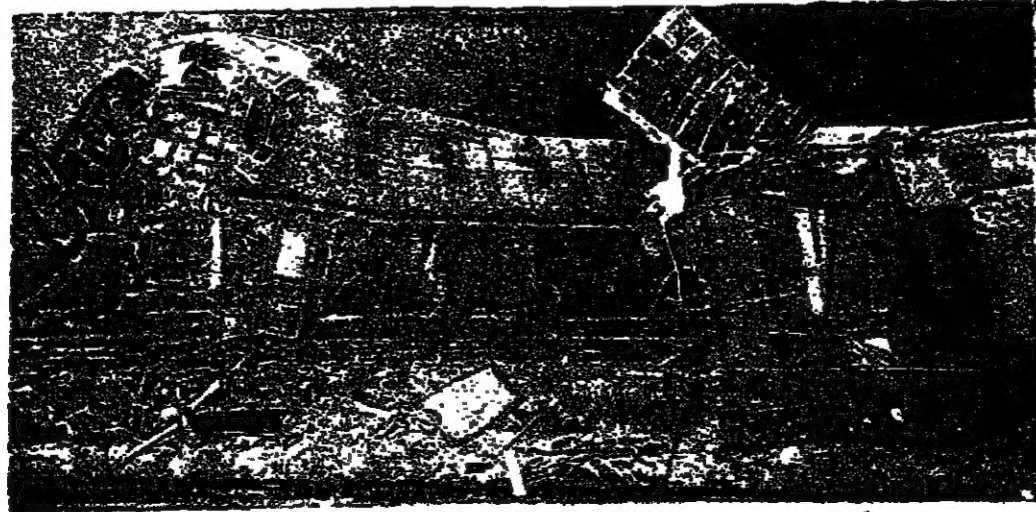


ام نادى قاسيون الرياضى مهرجانه او اولياده الكبير يوم الجمعة الماضى
يتم لالعب الرياضى ووزعت الجوائز على الفائزين منهم وهذه الصورة
لحضره رئيس النادي الرياضى النشيط الاستاذ عزت الرفاعي بعض
ضام النادي فريق من المساهمين في المباراة الاخيرة



وقع اصطدام بين قطارين على الحدود الألمانية الفرنسية
وهذه الصورة تمثل إحدى الحوادث المصيبة

الى اليمين جسر هائل انشا حديثا على احد انهر اوربا الكبرى
ومن مزايا هذا الجسر انه يمكن رفعه ونحريكه بواسطة
الالات الميكانيكية لمرور السفن وتيسير الملاحة



منظر اخر لاحدى الحوادث المصيبة
على الحدود الألمانية الفرنسية

هكذا من الامل

al-djazeera

JOURNAL ARABE POLITIQUE ILLUSTRÉ

ازدحت شتتهاي بالصحفيين
الاجانب بمناسبة افتتاح نار
الحرب الصينية اليابانية في الشرق
الاقصى والى اليوم منظر
هؤلاء الزملاء الصحفيين وقد
لبسوا الخوذ الحيدرية واخذوا
يتداوون في مهامهم الشاقة



تعد في انكلترا لعبة شاقة تدعى لعبة
(الرغبي) وقد بدأ فريق من اللاعبين تجريب
اللبسة الكاوتشوكية والقيام بتدريبها الشاقة
لاقتفاء اخطار هذه اللعبة الجهنمية في الاعلى
الصورة تتابعهم في احدى تمريناتهم

باشرت الاندية الرياضية في لندن باستعمال
التلفزيون لمشاهدة المباريات العالمية والى اليسار
بعض الرياضيين الانكليز يشاهدون المباريات
بواسطة التلفزيون